دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ لِكِتَابِ

«مِفْتَاحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ»، لِلْمُسْتَشْرِقِ الْهُوْلَنْدِيِّ «فِنْسِنْك»

إعداد الدكتور

محمد حسن محمد محمد قنديل

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها – كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد

مدرس الحديث وعلومه – كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر

E mail: mohamed_kandil@azhar.edu.eg

مُلَخَّصُ الْبَحْثِ بِاللغةِ الْعَرَبِيَّةِ

دِرَاسَةٌ وَصْفِيَّةٌ لِكِتَابِ: «مِفْتَاحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ»، لِلْمُسْتَشْرِقِ الْهُوْلَنْدِيِّ «فِنْسِنْك»

إعداد الدكتور/ محمد حسن محمد محمد قنديل

هَذِهِ دِرَاْسَةٌ مُوْجَزَةٌ حَوْلَ كِتَاْبِ: "مِفْتَاْحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ"، لِلْمُسْتَشْرِقِ الْهُوْلَنْدِيِّ «فِنْسِنْك»، وَهُوَ أَحَدُ المُؤَلَّفَاْتِ الْمُعَاْصِرَةِ، فِيْ فَنِّ تَخْرِيْجِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ، وَقَدْ تَرْجَمَهُ مِن الإنجليزيةِ إلى العربيةِ الأستاذ: محمد فؤاد عبد الباقي.

وَالكتابُ مُعْجَمٌ مُفَهْرَسٌ للموضوعاتِ والعناوينِ الموجودةِ في أربعةَ عَشَرَ كتابًا من كُتُبِ السُّنَّةِ والسيرةِ والمغازي، وَلَهُ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى لَدَى طُلَّاْبِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ خَاْصَّةً، وَسَاْئِرِ الْمُشْتَغِلِيْنِ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَاْمَّةً؛ إِذْ إِنَّهُ يُمَثِّلُ طريقةً جديدةً في الفَهْرَسَةِ الحديثِيَّةِ، لم يُسْبَقْ إليها المستشرقُ الهولنديُّ: فِنْسِنْك – فيما أَعْلَمُ –.

وَمِن الْمُؤَكَّدِ أَنَّ هذا الكتابَ كانَ يُمَثِّلُ – في عَصْرِهِ – نَقْلَةً نَوْعِيَّةً في مجالِ فَهْرَسَةِ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ.

وَيَعْتَمِدُ التخريجُ باستخدامِ هذا الكتابِ على فَهْمِ مَعْنَى الحديثِ، وتحديدِ موضوعِه؛ لِيَسْهُلَ الوصولُ إليه في مصادرِهِ الأَصْلِيَّةِ، بعد مراجعةِ هذا الْفِهْرِسِ، وَحَلِّ رُمُوزِهِ.

وينبغِي أن يكونَ الباحِثَ على درايةٍ بِمَنْهَجِ الكِتَّابِ، وطَرِيْقَةِ ترتيبِه، وكيفيةِ البحثِ فيهِ؛ حتَّى يَصِلَ إِلَى مُرَادِهِ بسهولَةٍ وَيُسْرٍ.

الكلمـات المفتاحيـة : تخريج الحديث – ترتيب الأحاديث النبوية – الحديث النبوي السنة النبوية - فنسنك – الفهرسة الحديثية – محمد فؤاد عبد الباقي – المستشرق – معجم مفهرس – مفتاح – موضوعات الحديث النبوي.

E mail: mohamed_kandil@azhar.edu.eg

مُلَخَّصُ الْبَحْثُ بِاللغةِ الإنجليزيةِ

Descriptive study of the book, "The Key to the Treasures of the Sunnah",for the Dutch Orientalist (Wensinck)

Dr. / Mohamed Hassan Mohamed Mohamed Kandil

This is a brief study on the book: " The Key to the Treasures of the Sunnah",for the Dutch Orientalist (Arend Jan Wensinck,It is one of contemporary works, in the art of the documentation of the Hadith,. This book was translated from English to Arabic by the Professor: Mohamed Fouad Abdel Baqi

The book is an indexed lexicon to the topics and titles existed in fourteen books of the books of the Hadith , the Prophetic biography and the Islamic battles. The book also is of great importance especially to the Holly Hadith students and other workers in the field of religious knowledge in general ; as it represents a new way of modern indexing, that no other scholars Preceded the Dutch orientalist: Vensenk – As I know.

It is certain that this book represented a qualitative leap in the field of indexing of the hadiths of the Prophet .

The Hadith documentation is based on the understanding of the meaning of the Hadith, and the assignment of its subject, to be easily accessible in its original sources, after reviewing this index, and the decoding its symbols.

The researcher should be aware of the methodology of the book , the way in which it is arranged, and how to search in it , in order to reach his goal easily .

Keywords: Graduation of Hadith - Order of Hadiths - Hadith Sunnah - Vincenc - Indexing Hadith - Mohamed Fouad Abdel Baqi - Orientalist - indexed dictionary - key - topics of Hadith.

E mail: mohamed_kandil@azhar.edu.eg

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَىْ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَمَنْ سَارَ عَلَىْ نَهْجِهِمْ إِلَىْ يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ

فَهَذِهِ دِرَاسَةٌ مُوْجَزَةٌ حَوْلَ وَاحِدٍ مِنْ أَهَمِّ المُؤَلَّفَاتِ الْمُعَاصِرَةِ، وَهُوَ كِتَابُ: "مِفْتَاحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ"، وَالَّذِي انْتَفَعَ بِهِ طُلَّابُ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ فِيْ فَنِّ التَّخْرِيْجِ، فِيْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَثْنَىْ عَلَيْهِ الأَئِمَّةُ والْعُلَمَاءُ، وَتَوَاصَوْا بِاقْتِنَائِهِ وَتَدَاوُلِهِ، رَغَمَّ أَنَّهُ مِن تَصْنِيْفِ مُسْتَشْرِقٍ هُوْلَنْدِيٍّ، لَكِنَّ الْحِكْمَةَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِّ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

أَوَّلًا: أَسْبَابُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ

١- أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْكِتَابِ لِطُلَّابِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ خَاصَّةً، وَلِسَائِرِ الْمُشْتَغِلِيْنِ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَامَّةً.

٢- الْمُشَارَكَةُ – بِقَدْرِ الطَّاقَةِ – فِيْ تَيْسِيْرِ الاسْتِفَادَةِ مِنْهُ، فِيْ تَخْرِيْجِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ.

٣- الإِشَارَةُ إِلَىْ إِمْكَانِ الاسْتِفَادَةِ مِن جُهُوْدِ بَعْضِ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ فِيْ خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَعُلُوْمِهَا، خَاصَّةً فِيْ مَجَالِ الْفَهْرَسَةِ الْحَدِيْثِيَّةِ.

ثَانِيًا: خُطَّةُ الْبَحْثِ

يَشْتَمِلُ هَذَا الْبَحْثُ عَلَىٰ مُقَدِّمَةٍ، وَثَلَاثَةِ مَبَاحِثَ، وَخَاتِمَةٍ، وَذَلِكَ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

الْمُقَدِّمَةُ: وَتَتَضَمَّنُ أَسْبَابَ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ، وَخُطَّةَ الدِّرَاسَةِ.

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: التَّعْرِيْفُ بِمُؤَلِّفِ الكِتَابِ، وَمُتَرْجِمِهِ.

الْمَبْحَثُ الثَّانِيْ: التَّعْرِيْفُ بِكِتَابِ "مِفْتَاْحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ"، وَطَرِيْقَةِ الاسْتِفَادَةِ مِنْهُ.

الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ: أُنْمُوذَجٌ تَطْبِيْقِيٌّ مِنْ كِتَابِ "مِفْتَاْحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ".

الْخَاتِمَةُ: وَتَتَضَمَّنُ أَهَمَّ نَتَائِجِ الدِّرَاْسَةِ، وَقَائِمَةَ الْمَرَاْجِعِ، وَفِهْرِسَ الْمُحْتَوَيَاْتِ.

وَبَعْدُ

فَقَدْ حَاْوَلْتُ إِبْرَاْزَ قِيْمَةِ هَذَا الْكِتَاْبِ، وَبَيَاْنَ مَنْهَجِهِ فِيْ فَهْرَسَةِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ؛ عَسَىْ أَن يَكُوْنَ فِيْ ذَلِكَ نَفْعٌ لِطُلَّاْبِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالَّتِيْ أَشْرُفُ بِالانْتِسَاْبِ إِلَيْهَاْ. وَلا أَدَّعِيْ الْكَمَاْلَ فِيْ هَذِهِ الدِّرَاْسَةِ، بَلْ هِيَ خُطْوَةٌ فِيْ طَرِيْقِ التَّعَرُّفِ عَلَىْ هَذَاْ الْكِتَاْبِ، سَبَقَتْهَاْ خُطُوَاْتٌ كَثِيْرَةٌ مِن أَسَاْتِذَتِنَاْ الأَجِلَّاْءِ فِيْ قَاْعَاْتِ التَّخْرِيْجِ الْعَمَلِيِّ، وَفِيْ مُصَنَّفَاْتِهِمْ الَّتِيْ أَبْرَزَت التَّخْرِيْجَ عِلْمًا مُسْتَقِلًّا، لَهُ قَوَاْعِدُهُ وَأُصُوْلُهُ.

أَسْأَلُ اللهَ – تَعَاْلَىْ – أَن يَرْزُقَنِي الإِخْلاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، إِنَّهُ سُبْحَاْنَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَاْدِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللهُ وِسَلَّمَ وَبَاْرَكَ عَلَىْ سَيِّدِنَاْ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىْ آلِهِ وأَصْحَاْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَاْلَمِيْنَ.

د. محمد حسن محمد محمد قنديل
الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها – كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد
مدرس الحديث وعلومه، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية – جامعة الأزهر

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ

التَّعْرِيْفُ بِمؤلِّفِ الكِتَابِ، وَمُتَرْجِمِهِ.

وَفِيهِ مَطْلَبَانِ

الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ: التَّعْرِيْفُ بِمُؤَلِّفِ الكتابِ، (فِنْسِنْك)

الْمَطْلَبُ الثَّانِي: التَّعْرِيْفُ بِمُتَرْجِمِ الْكِتَابِ، الأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي

الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِمُؤَلِّفِ الكتابِ

(فِنْسِنْك)

١- اسْمُهُ:

هو المستشرقُ الهولنديُّ (Arend Jan Wensinck) أَرِنْدْ جان فِنْسِنْك، ويقال: (وِنْسِنْك) – كما في توقيعِه على الخطابِ الذي نَشَرَهُ الأستاذُ: محمد فؤاد عبد الباقي، في مقدمةِ كتابِ: «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ» –.

٢- مَوْلِدُهُ:

ولد سنة ١٢٩٩هـ، الموافق: ١٨٨٢م.

٣- أَبْرَزُ مَن تَتَلْمَذَ عَلَى أَيْدِيهِم مِن المُسْتَشْرِقِين:

تَتَلْمَذَ على يَدِ مجموعةٍ مِن المستشرقينَ الهولنديينَ، منهم: (مارتاين تيودور هُوتْسْما)، و(ميخيل يوهنا دى خويه)، و(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨%B٣%D٩%٨٦%D٩%٨٨%D٩%٨٣_%D٩%٨٧%D٩%٨٨%D٨%B١%D٨%AE%D٨%B١%D٩%٨٧%D٩%٨٦%D٩%٨A%D٩%٨٨% كِرِسْتِيَانْ سنُوك هِرْخُرُونْيَهْ)، كما تَتَلْمَذَ على يَدِ المستشرقِ الألمانيِّ: (كارل إدورد سَخَأوْ).

٤- رِحْلَاتُهُ إِلَى الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ:

قامَ برحلاتٍ عديدةٍ، إلى بعضِ الدُّوَلِ العربيةِ، كمصرَ، وسوريا، وغيرِهما.

٥- أَبْرَزُ الْوَظَائِفِ، وَالْمَنَاصِبِ الَّتِي تَقَلَّدَهَا:

١- عَمِلَ أستاذًا لِلُّغَةِ العربيةِ، بجامعةِ لِيدِنْ، في هولندا، مِن سنة ١٩٢٧م إلى وفاتِه.

٢- عَمِلَ رئيسًا لتحريرِ (دائرةِ المعارفِ الإسلاميةِ) سنة ١٩٢٥م – بلغاتها الثلاث –، وَأَتَمَّ مِنها أربعةَ مجلداتٍ وَخَمْسَ ملازمٍ، وهيَ مِن أشهرِ الموسوعاتِ الاستشراقيةِ.

٣- كانَ مِن جُمْلَةِ أعضاءِ المَجْمَعِ اللُّغَوِيِّ الْمَلَكِيِّ المِصْرِيِّ، عندما صَدَرَ الأمرُ الْمَلَكِيُّ بإنشائِهِ، ولكن تَمَّ استبعادُه بعدَ الهجومِ الذي تَعَرَّضَ له مِن الدكتور: حسين الهواري – مؤلفِ كتابِ: «المستشرقون والإسلام» –؛ وذلكَ بِسَبَبِ تَعَصُّبِهِ ضِدَّ الإسلامِ.

٧- إِنْتَاجُهُ الْعِلْمِيُّ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ:

١- «**مُحَمَّدٌ وَالْيَهُودُ فِي الْمَدِينَةِ**» – بحثٌ حصلَ به على درجةِ الدكتوراه، وذلكَ في عام ١٩٠٨م.

٢- «**مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ**» – فهرسٌ موضوعيٌّ باللغةِ الإنجليزيةِ لأربعةَ عشرَ كتابًا مِن كُتُبِ السُّنَنِ والسيرةِ، وقد تَرْجَمَهُ إلى اللغةِ العربيةِ الأستاذُ: محمد فؤاد عبدالباقي.

٣- «**الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ**»، بالعربية – بدأَ العملَ به معَ مجموعةٍ مِن الباحثينَ، بتمويلٍ مِن مؤسساتٍ هُولَنْدِيَّةٍ وأُورُبِيَّةٍ، مِن أبرزِها: أكاديميةُ العلومِ في أمستردام ، وقد نَشَرَ أجزاءَ مِنه، لكنَّه تُوُفِّيَ قبلَ إتمامِه، ثُمَّ تعاقبَ عليه مجموعةٌ مِن المستشرقينَ، حتى تَمَّ إنجازُه في ثمانيةِ مجلداتٍ.

٤- مجموعةُ كُتُبٍ باللغةِ الإنجليزيةِ عن الإسلامِ والمسلمينَ، ومنها: (أ) «**الْعَقِيدَةُ الإِسْلامِيَّةُ – نَشْأَتُهَا وَتَطَوُّرُهَا التَّارِيخِيُّ**»، (ب) «**بَعْضُ ظَوَاهِرِ الْجِنْسِ فِي اللُّغَاتِ السَّامِيَةِ**»، (ج) «**بَحْثٌ حَوْلَ قِصَّةِ الْخَضِرِ عِنْدَ الْعَامَّةِ**».

٥- مجموعةُ مقالاتٍ كثيرةٍ، في مَجَلَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٨- مِنْ أَبْرَزِ الأَقْوَالِ فِيهِ:

يقولُ خيرُ الدِّينِ الزِّرِكْلِي: "وَانْصَرَفَ إِلَى الْعِنَايَةِ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ".(١)

ويقولُ الشيخُ أحمد شاكر: "وَجَدتُّهُ رَجُلًا مُطَّلِعًا عَلَى السُّنَّةِ اطِّلاعًا يَنْدُرُ أَن نَجِدَهُ فِي مِثْلِهِ".(٢)

ويقولُ الدكتور حسين الهواري: "وَاسْمُ فِنْسِنْكْ دَائِمًا يَتَرَدَّدُ عَلَى لِسَانِي، وَأَعْتَقِدُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَضَى الشِّطْرَ الأَكْبَرَ مِنْ عُمُرِهِ يَعْمَلُ عَلَى السُّخْرِيَةِ مِن الإِسْلامِ، وَلَمْ يَفْضَحْ عَمَلَهُ إِنْسَانٌ".(٣)

٩- وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ سنةَ ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م.(٤)

---

(١) الأعلام للزركلي (١/ ٢٨٩).

(٢) مقدمة مفتاح كنوز السنة – التعريف بالكتاب (صـ ٢٩).

(٣) مجلة المنار (٣٥/ ٣١٦)، تحت عنوان: الفصل الثامن: حكاية فنسنك والمجمع اللغوي الملكي، تاريخ هذا العدد: ٩ صفر سنة ١٣٥٥ – ٣٠ إبريل سنة ١٩٣٦.

(٤) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (١/ ٢٨٩)، مجموعة مقالات بمجلة المنار، نقلا من المكتبة الشاملة، منها مقال الأمير: شكيب أرسلان (٣٣/ ٤٣٥)، وعدة مقالات للدكتور: حسين الهراوي (٣٥/ ٢٥٣) تحت عنوان: المستشرقون والإسلام، (٣٥/ ٣١٦)، تحت عنوان: الفصل الثامن: حكاية فنسنك والمجمع اللغوي الملكي، (٣٥/ ٣٢٤)، تحت عنوان: الفصل التاسع: حكاية فنسنك – المقال الثاني.

أرشيف ملتقى أهل الحديث (١٠/ ٣٠٠)، نقلا من المكتبة الشاملة، الموسوعة الحرة (ويكيبديا)، تحت عنوان: فنسنك، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، نقلا عن كتاب: الإسلام وشبهات المستشرقين،

ومن المراجع التي أشارت إلى بعض مؤلفاته: مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح (ص: ٢٢٣)، دراسات في فقه اللغة (ص: ٨٦).

الْمَطْلَبُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِمُتَرْجِمِ الْكِتَابِ

الأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

محمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد.

مَوْلِدُهُ:

وُلِدَ في مارس ١٨٨٢م، الموافق: ربيع الثاني ١٢٩٩هـ، بمصرَ، في إحدى قرى محافظةِ القليوبيةِ، لأبوينِ مِصريَّيْنِ، وهوَ الابنُ البِكْرُ لأبويهِ.

نَشْأَتُهُ:

نشأَ في القاهرةِ، بِحَيِّ السيدةِ زينب، حَتَّى بلغَ الخامسةَ مِن عُمُرِهِ، ثُمَّ انتقلَ مع أسرتِه إلى السودان، فقد كان والدُهُ يعملُ وكيلًا للإدارةِ الماليةِ بوزارةِ الحربيةِ، وَظَلَّ هناكَ نحوَ عامٍ ونصف، التحقَ خِلالَها بمدرسةِ أسوانَ الابتدائيةِ.

ثم عادَ مَعَ الأسرةِ إلى القاهرةِ، واستقرَّ فيها، والتحقَ بمدرسةِ عباس الابتدائيةِ، وَظَلَّ بها حتى بلغَ امتحانَ الشهادةِ الابتدائيةِ في سنة ١٨٩٤م، لَكِنَّهُ لم يُوَفَّقْ في الحصولِ عليها – بعدَ أن رَسَبَ القسمُ الفرنسيُّ كُلُّهُ بالمدرسةِ –، فتركَهَا، والتحق بمدرسةِ الأمريكان في حَيِّ الأزبكيةِ، وَدَرَسَ بها عامينِ، ثُمَّ تَرَكَهَا – أيضًا – في سنة ١٨٩٩م.

وَظَائِفُهُ:

١- اشتغلَ مُدَرِّسًا لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بمدرسةِ جمعيَّةِ المساعي المشكورةِ، في مركزِ (تلا)، بمحافظةِ المنوفيةِ، كما عَمِلَ في بعضِ مدارسِ القاهرةِ.

٢- عمل ناظرًا لإحدى المدارسِ في قُرى الوجهِ البحريِّ، لمدةِ عامَينِ ونصف.

٣- عَمِلَ مُتَرْجِمًا عن الفرنسيةِ في البنكِ الزراعيِّ (١٩٠٥ – ١٩٣٣م).

٤- انقطعَ للتأليفِ، والتحقيقِ، والترجمةِ.

وقد أَشَارَتْ ابنةُ أخيهِ، الدكتورة/ نِعْمَات أحمد فؤاد – إلى أنَّ السببَ في عدمِ استقرارِهِ في وظيفةٍ واحدةٍ أنَّه كانَ مَلولًا، كما أَشَارَتْ إلى أنَّ فَتْرَةَ عَمَلِهِ في البنكِ الزّراعيِّ قد هَيَّأَتْ له القراءةَ الواسعةَ في الأدبِ الفرنسيِّ، إضافةً إلى إقبالِه على أُمَّهاتِ الكُتُبِ في الأدبِ العربيِّ.

شُيُوخُهُ الَّذِينَ تَأَثَّرَ بِهِمْ:

ارتبطَ الأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي بالشيخِ/ رشيد رضا – صاحبِ مجلَّةِ المَنَارِ، وتلميذِ الشيخ/ محمد عبده –، وتأثَّرَ بدعوتِه الإصلاحِيَّةِ، وَلَازَمَهُ مِن سنةِ ١٩٢٢م، حتى وفاتِه سنةَ ١٩٣٦م، واستفادَ مِنْهُ كثيرًا، خاصَّةً في علومِ السُّنَّةِ، كما تَأَثَّرَ بالشيخ/ مصطفى عبدالرَّازق، والدكتور/ عبدالوهاب عزَّام.

مِنْ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

قال الزِّرِكْلِي: "عَالِمٌ بتنسيقِ الأحاديثِ النبويَّةِ، وَوَضْعِ الفهارسِ لها، ولآياتِ القرآنِ الكريمِ".أ.هـ، وقال أيضًا: "كانَ صائمَ الدَّهْرِ، قويَّ العزيمةِ".(١)

إِنْتَاجُهُ الْعِلْمِيُّ، وَمُؤَلَّفَاتُهُ:

لهُ باعٌ كبيرٌ فِي التَّأليفِ، والتَّحقيقِ، والترجمةِ، والتَّرْقِيمِ، والْفَهْرَسَةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ ما وَقَفْتُ عليهِ في هذا البابِ، ما يلي:

(أ) مِن مُؤَلَّفَاتِهِ:

١- الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢- اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ.

٣- تَيْسِيرُ الْمَنْفَعَةِ، بِكِتَابِيْ: "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"، و "الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ".

٤- مُعْجَمُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ مُسْتَخْرَجًا مِن صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ.

---

(١) الأعلام للزركلي (٦/ ٣٣٣).

(ب) مِنْ تَحْقِيقَاتِهِ الْخَاصَّةِ لِكُتُبِ التُّرَاثِ:

١- صَحِيحُ مُسْلِمٍ، وهو: (الْمُسْنَدُ الصحيحُ المُخْتَصَرُ، مِن السُّنَنِ، بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ عَن رسولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –)، للإمامِ: أبي الحسين، مسلمِ بنِ الحجاجِ القشيريِّ النيسابوريِّ.

٢- سُنَنُ ابْنِ مَاجَهْ، للإمامِ: محمدِ بنِ يزيدَ بنِ ماجهْ.

٣- الْمُوَطَّأُ، للإمامِ: مالكِ بنِ أنسٍ.

٤- الْأَدَبُ الْمُفْرَدُ، للإمامِ: محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ.

٥- شَرْحُ الزُّرْقَانِيِّ عَلَى الْمُوَطَّأِ.

٦- الْجَامِعُ الصَّغِيرُ، للإمامِ: جلالِ الدِّينِ السيوطيِّ.

٧- شَوَاهِدُ التَّوْضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ، فِي حَلِّ مُشْكِلاتِ الصَّحِيحِ، لابنِ مالكٍ.

(ج) مِنْ تَحْقِيقَاتِهِ الْمُشْتَرَكَةِ مَعَ آخَرِينَ:

١- فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، للحافظِ: ابنِ حجر العسقلاني.

٢- سُنَنُ الإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ.

(د) مِنْ تَرْجَمَاتِهِ لِكُتُبِ الْمُسْتَشْرِقِينَ:

١- مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ، للمستشرقِ الهولنديِّ: فِنْسِنْكْ.

٢- الْمُعْجَمُ الْمُفَهْرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، لمجموعةٍ مِن المستشرقينَ.

٣- تَفْصِيلُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، للمستشرقِ الفرنسيِّ: جول لابوم.

قالت الدكتورة نِعْمَات أحمد فؤاد: "إنَّ كُتُبَ الأستاذ: فؤاد عبدالباقي – بما وراءَها مِن صَبْرٍ طويلٍ، وجُهْدٍ دَؤوبٍ، وطاقةِ الدِّقَّةِ والإتقانِ؛ وأشواقٍ حميمةٍ إلى الكمالِ الْمُمْكِنِ، بالاستقصاءِ والتنظيمِ والتجميعِ والتبويبِ والفهرسةِ –؛ كُتُبَهُ بهذا كلِّه إضافةٌ علميّةٌ في ميدانِ الدِّينِ، تُحْسَبُ لمصرَ، وعطائِها للإسلامِ".

وَفَاتُهُ:

بَلَغَ التِّسْعِيْنَ من عُمُرِهِ وهو مُتَمَتِّعٌ بِصِحَّتِهِ ونشاطِه، لكنَّ بَصَرَهُ – قُبَيْلَ وفاتِه – قَد ضَعُفَ إلى أَنْ كُفَّ، وَتُوُفِّيَ بالقاهرةِ سنة ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.[١]

(١) انظر ترجمته في:

١- الأعلام للزركلي (٦/ ٣٣٣).

٢- ويكيبديا (الموسوعة الحرة)، تحت عنوان: محمد فؤاد عبد الباقي.

٣- مقال بعنوان: محمد فؤاد عبد الباقي صاحب فهارس القرآن والحديث – للدكتورة/ نعمات أحمد فؤاد، منشور بمجلة العربي، العدد (١١٨)، سنة ١٩٦٨م، وقد أشار إليه الزركلي في الأعلام.

٤- مقال منشور بموقع: الألوكة، تحت عنوان: ترجمة نادرة للأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي، للشيخ/ عبدالله الهدلق، وقد نقل فيه مقالا للدكتورة/ نعمات أحمد فؤاد، بعنوان: شَخْصِيّةٌ لا تُنسى – الأستاذ محمّد فؤاد عبد الباقي.

٥- مقال بعنوان: محمد فؤاد عبد الباقي – خادم القرآن والسنة، للأستاذ/ محمد سيد بركة، منشور بموقع: ملتقى أهل الحديث، بتاريخ: ٢٠/ ٥/ ٢٠٠٩م.

٦-

الْمَبْحَثُ الثَّانِي

التَّعْرِيْفُ بِكِتَابِ «مِفْتَاحُ كُنُوْزِ السُّنَّةِ»، وَطَرِيْقَةِ الاسْتِفَادَةِ مِنْهُ.

وَفِيهِ خَمْسَةُ مَطَالِبَ

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: مَوْضُوعُ الكِتَابِ

الْمَطْلَبُ الثَّانِي: الْكُتُبُ الَّتِي فَهْرَسَهَا مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: رَأْيُ الْعُلَمَاءِ فِيْ كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: تَرْجَمَةُ كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

الْمَطْلَبُ الْخَامِسُ: طَرِيقَةُ التَّخْرِيجِ باسْتِخْدَامِ كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: مَوْضُوعُ الكِتَابِ

هذا الكتابُ مُعْجَمٌ مُفَهْرَسٌ للموضوعاتِ والعناوينِ الموجودةِ في أربعةَ عَشَرَ كتابًا من كُتُبِ السُّنَّةِ والسيرةِ والمغازي.

وَيُمَثِّلُ الكتابُ طريقةً جديدةً في الفَهْرَسَةِ الحديثِيَّةِ، لم يُسْبَقْ إليها المستشرقُ الهولنديُّ: فِنْسِنْك – فيما أَعْلَمُ –.

وَأَعْنِي بِحَدَاثَتِها: طريقتَه في سَرْدِ العناوينِ معَ الإحالَةِ إلى مواضِعِها في الكُتُبِ الَّتِي يَعْتَمِدُ عليها، وإلَّا فقد سَلَكَ طريقةَ التَّرْتِيبِ على الموضوعاتِ عددٌ من علماءِ المسلمينَ، ومِن أبرزِ جهودِهم الَّتي وَصَلَتْ لنا:

١- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين، أبي السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٠٦هـ.

٢- الإحسانُ في تقريبِ صحيحِ ابنِ حِبَّانَ، مِن تَرْتِيبِ: الأميرِ علاءِ الدِّينِ عليِّ بنِ بَلْبَانِ الفارسيِّ، (ت ٧٣٩ هـ).

٣- كَنْزُ الْعُمَّالِ في سُنَنِ الأَقْوالِ والأَفْعَالِ، لِمُؤَلِّفِهِ: علاءِ الدِّين عَلِيِّ بنِ حسامِ الدِّينِ ابنِ قاضي خان القادريِّ الشاذليِّ الهنديِّ، الشهيرِ بالمُتَّقِي الهندي، (ت ٩٧٥هـ).

٤- الفَتْحُ الرَّبَّانِي لِتَرْتِيبِ مُسْنَدِ الإمامِ أحمدَ بْنِ حَنْبَلَ الشَّيْبَانِي، لِمُؤَلِّفِهِ الشيخِ: أحمد عبد الرحمن البَنَّا السَّاعَاتِي، (ت ١٣٧٧هـ).

وَمِمَّا لا شَكَّ فيهِ: أنَّ الكتابَ يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِن النَّقْصِ؛ لِعَدَمِ استيعابِه جميعَ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ الواردةِ في هذِه المُؤلَّفاتِ الأربعةَ عشرةَ بِدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ، إذ لا بُدَّ مِن وجودِ خَلَلٍ في هذِه الفَهْرَسَةِ – وُهُوَ أَمْرٌ طبيعيٌّ –.

ويكفي المُؤَلِّفَ أنَّه استطاعَ تَقْرِيبَ المادَّةِ العِلميَّةِ المَنثورةِ في هذه الكُتُبِ، وَجَمْعَهَا تحت عناوينَ واحدةٍ.

وَمِن الْمُؤَكَّدِ أَنَّ هذا الكتابَ كانَ يُمَثِّلُ – في عَصْرِهِ – نَقْلَةً نَوْعِيَّةً في مجالِ فَهْرَسَةِ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ.

يقول الشيخ/ محمد رشيد رضا:
"موضوعُ هذا الكتابِ دَلالةُ القارئِ على ما أُودِعَ في كُتُبِ الصِّحَاحِ وَالسُّنَنِ والمَسَانِيدِ وَالسِّيَرِ وَالطَّبَقَاتِ وَالمَغَازِيْ – المُبَيَّنَةِ في أَوَّلِهِ – مِن الأَحاديثِ والآثارِ والمناقبِ بالصِّفَةِ الَّتِي شَرَحَهَا.
فَهُوَ لا يَدُلُّكَ على مواضِعِ الأحاديثِ الَّتِي تَحْفَظُهَا، أو تَحْفَظُ أوائِلَها في تلكَ الكُتُبِ كمِفتاحِ أحاديثِ الصَّحِيحَيْنِ، وإنَّما يَدُلُّكَ على مَا وردَ فيها مِن كُلِّ موضوعٍ بِمُرَاجَعَةِ أَخَصِّ كَلِمَةٍ به تَدُلُّ على أَصْلِ الموضوعِ، ثُمَّ ما يَلِيهِ مِن فروعِهِ".أ.هـ.(١)

ويقول الأستاذ الدكتور/ عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي:
"هذا الكتابُ يَدُلُّ الباحِثَ على أماكِنِ وجودِ موضوعٍ ما في كتابٍ أو أَكْثَرَ مِن أربعةَ عشرَ كتابًا، جَمَعَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والسِّيرةِ – بما فيها المغازي – والرِّجالِ".أ.هـ.(٢)

(١) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٨.
(٢) طرق تخريج الحديث صـ ٢٠٣.

الْمَطْلَبُ الثَّانِي

الْكُتُبُ الَّتِي فَهْرَسَهَا مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ

الْفَرْعُ الأَوَّلُ: أَسْمَاءُ الكُتُبِ

١- صحيحُ البخاري.
٢- صحيحُ مسلم.
٣- سننُ أبي داود.
٤- سننُ الترمذي.
٥- سننُ النَّسائي.
٦- سننُ ابنِ ماجه.
٧- سننُ الدَّارمي.
٨- مُوَطَّأُ مالك.
٩- مُسْنَدُ أحمد.
١٠- مُسْنَدُ أبي داودَ الطَّيَالِسي.
١١- مُسْنَدُ زيدِ بْنِ عَلِيٍّ.
١٢- الطبقاتُ الكبرى لمحمد ابن سعد.
١٣- السيرةُ النبويةُ لابنِ هشام.
١٤- المغازي لمحمد بن عمر الواقدي.

الْفَرْعُ الثَّانِي: الطَّبَعَاتُ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا "فِنْسِنْك" فِي كِتَابِهِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"(١)

م	الكتاب	الطبعة	سنة الطبع
١	صحيحُ البخاري	ط. ليدن	١٩٠٧ – ١٩٠٨م
٢	صحيحُ مسلم	ط. بولاق	١٢٩٠هـ
٣	سننُ أبي داود	ط. القاهرة	١٢٨٠هـ
٤	سننُ الترمذي	ط. بولاق	١٢٩٢هـ
٥	سننُ النَّسائي	ط. القاهرة	١٣١٢هـ
٦	سننُ ابنِ ماجه	ط. القاهرة	١٣١٣هـ
٧	سننُ الدَّارمي	ط. دهلي (دلهي)	١٣٣٧هـ
٨	مُوَطَّأُ مالك	ط. القاهرة	١٣٧٩هـ
٩	مُسْنَدُ أحمد	ط. القاهرة (الميمنية)	١٣١٣هـ
١٠	مُسْنَدُ أبي داودَ الطَّيَالِسي	ط. الهند	١٣٢١هـ
١١	مُسْنَدُ زيدِ بْنِ عَلِيٍّ	ط. ميلانو	١٩١٩م
١٢	الطبقاتُ الكبرى لابن سعد	ط. ليدن	١٩٠٤ – ١٩٠٨م
١٣	السيرةُ النبويةُ لابنِ هشام	ط. غوتنغن (ألمانيا)	١٨٥٩ – ١٨٦٠م
١٤	المغازي للواقدي	ط. برلين	١٨٨٢م

يقول الأستاذ الدكتور/ عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي:

"فإن اسْتَطَعْتَ أن تَقِفَ على هذه الطَّبعاتِ فقد تَمَّ الأمرُ لكَ، أمَّا إذا لم تَسْتَطِعْ: فعليكَ بطبعاتِ المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ ...، أمَّا الكُتُبُ الخمسةُ الزائدةُ: فَيُمْكِنُكَ أن تُرَقِّمَ

(١) راجع: طرق تخريج الحديث صـ ٢١٠، ٢١١.

أحاديثَ مُسْنَدِ الطَّيالِسِيِّ، وَمُسْنَدِ زيدِ بْنِ عَلِيٍّ، أمَّا طبقاتُ ابنِ سعدٍ، وسيرةُ ابنِ هشامٍ، ومغازي الواقديِّ – فاصْطَبِر عليها حتَّى تَصِلَ إلى مُرادِكَ".أ.هـ. (١)

الْفَرْعُ الثَّالِثُ:
الرُّمُوزُ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا "فِنْسِنْك" فِي كِتَابِهِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

أَوَّلًا: رُمُوزُ الْكُتُبِ

م	الرمز	الكتاب المستخدم له الرمز	المراد بالأرقام والأعداد الواردة مع الرمز
١	بخ	صحيحُ البخاري	الكتاب والباب.
٢	مس	صحيحُ مسلم	الكتاب والحديث.
٣	بد	سننُ أبي داود	الكتاب والباب.
٤	تر	سننُ الترمذي	الكتاب والباب.
٥	نس	سننُ النَّسائي	الكتاب والباب.
٦	مج	سننُ ابنِ ماجه	الكتاب والباب.
٧	مي	سننُ الدَّارمي	الكتاب والباب.
٨	ما	مُوَطَّأُ مالك	الكتاب والحديث.
٩	حم	مُسْنَدُ أحمد	الجزء والصفحة.
١٠	ط	مُسْنَدُ أبي داودَ الطَّيَالِسي	الحديث.
١١	ز	مُسْنَدُ زيدِ بْنِ عَلِيٍّ	الحديث.
١٢	عد	الطبقاتُ الكبرى لابن سعد	القسم والجزء والصفحة.
١٣	هش	السيرةُ النبويةُ لابنِ هشام	الصفحة.
١٤	قد	المغازي للواقدي	الصفحة.

(١) طرق تخريج الحديث صـ ٢١١.

ثَانِيًا: الرُّمُوزُ الْأُخْرَى

م	الرمز	معناه
١	ك	كتاب
٢	ب	باب
٣	ح	حديث
٤	ص	صفحة
٥	ج	جزء
٦	ق	قسم
٧	قا	قابل ما قبلها بما بعدها، أي: راجع الباب الذي قبل هذا الموضع، أو الباب الذي بعده.
٨	م م م فوق العدد من جهة اليسار	الحديث مكرر مرات.
٩	الرقم الصغير فوق العدد من جهة اليسار	الحديث مكرر بقدره في الصفحة أو الباب.

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ
رَأْيُ الْعُلَمَاءِ فِي كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

إِنَّ الْمُطَالِعَ لِلْكُتُبِ المُعَاصِرَةِ، الْمُصَنَّفَةِ فِي قَوَاعِدِ عِلْمِ التَّخْرِيْجِ – يُدْرِكُ اهْتِمَامَ الْعُلَمَاءِ بِهَذَا الْكِتَابِ، وَحِرْصَهُمْ عَلَى التَّعْرِيفِ بِهِ، وَعَرْضَهُمْ لَهُ بِاعْتِبَارِهِ وَاحِدًا مِن أَهَمِّ الفَهَارِسِ الَّتِي يُسْتَعَانُ بِها في تَخْرِيجِ الحَدِيثِ بالنَّظَرِ إلى موضوعِهِ.

وقد أَثْنَى الْعُلَمَاءُ على هذا الكِتَابِ بِما يَدُلُّ على قِيمَتِهِ في خِدْمَةِ الحديثِ النَّبَوِيِّ، وَمِن ذلكَ:

يقول الشيخُ/ محمد رشيد رضا:

"فَلَوْ كانَ بِيَدِي – هُوَ أو مِثْلُهُ – مِن أوَّلِ عهدي بالاشتغالِ بكتبِ السُّنَّةِ لَوَفَّرَ عليَّ ثلاثةَ أرباعِ عمري، الذي صَرَفْتُهُ فيها".أ.هـ. (١)

ويقولُ أيضًا:

"إنَّ الحاجةَ إلى مِفتاحٍ لِكُتُبِ السُّنَّةِ الجامعةِ شديدةٌ لِكُلِّ مَن يُريدُ الدُّخولَ عليها مِن أبوابِها".أ.هـ. (٢)

ويقولُ أيضًا:

"وهذا كتابُ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ" الَّذِي نَعْرِضُهُ اليومَ للعالَمِ الإسلاميِّ بِلُغَةِ الإسلامِ – أَحَدُ نفائسِ هذهِ الكُتُبِ الَّتِي وضعَها أحدُ هؤلاء الأعلامِ، وإِنَّمَا وَضَعَهُ لهم بإحدى لغاتِهم، وإنَّ عالَمنا الإسلاميَّ لهو أحوجُ إليها مِن العالمِ الأوربيِّ، فعسى أن تنتفعَ به جميعُ شعوبِه، وتنهضَ بهم الحَمِيَّةُ الدِّينِيَّةُ إلى خدمةِ السُّنَّةِ". أ.هـ. (٣)

---

(١) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٦.

(٢) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٧.

(٣) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٣.

ويقولُ الشيخُ/ أحمد شاكر:

"وهذا الكتابُ في فَنٍّ دقيقٍ عَويصٍ، لم تنتشِرْ فيه كتبٌ كثيرةٌ، ولذلكَ نرى المُؤَلِّفَ يَمْكُثُ في تأليفِه نحو عشر سِنِينَ، فإنَّ فَنَّ الفهارسِ عمومًا، والفهارسِ لِكُتُبِ الحديثِ على الخصوصِ لم تَثْبُتْ قواعدُه إلى الآن، وإن كان أئمَّتُنَا المُتَقَدِّمِونَ – رِضوان اللهِ عليهِم – جاهدوا في سبيلِه جِهادًا كبيرًا". أ.هـ. (١)

ويقولُ أيضًا:

"يُعَدُّ هذا الكتابُ مِن أوائِلِ الفهارسِ الحديثيةِ في العصرِ الحاضرِ". أ.هـ. (٢)

ويقول الأستاذ الدكتور/ عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي:

"والكتابُ بِحَقٍّ غزيرُ النَّفْعِ، كثيرُ الفائدةِ". أ.هـ. (٣)

(١) التعريف بالكتاب، للشيخ/ أحمد محمد شاكر، والمنشور في مقدمة كتاب: مفتاح كنوز السنة صـ ٣٠.

(٢) التعريف بالكتاب، للشيخ/ أحمد محمد شاكر، والمنشور في مقدمة كتاب: مفتاح كنوز السنة صـ ٣١.

(٣) طرق تخريج الحديث صـ ٢١٣.

الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ:
تَرْجَمَةُ كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

لقد كانت الحاجةُ مُلِحَّةً لِتَرْجَمَةِ هذا الكتابِ إلى اللُّغةِ العربيةِ؛ للاستفادةِ منه في خدمةِ السُّنَّةِ النبويَّةِ، وقد حَرِصَ على القيامِ بهذه المُهِمَّةِ عالِمانِ بارزانِ في سماءِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وهما: الشيخُ/ أحمد محمد شاكر، والشيخُ/ محمد رشيد رضا.

يقولُ الشيخُ/ أحمد شاكر:

" وقد اقْتَنَعْتُ كُلَّ الاقتناعِ بأنَّ هذا الكتابَ يجبُ إبرازُه في اللُّغَةِ العربيةِ الشريفةِ؛ حتَّى يستعينَ به أبناؤُها على الاستفادةِ مِن كُتُبِ السُّنَّةِ، وهي مِن الأصولِ العُظْمَى في الشريعةِ الإسلاميَّةِ؛ لاشتمالِها على أحاديثِ الرسولِ الكريمِ – ﷺ –.

وحاولتُ أن أقومَ بهذا الواجبِ العظيمِ وكانت محاولةً جريئةً مِن شخصٍ لا يَعْرِفُ اللغةَ الإنجليزيةَ التي كُتِبَ بها.

وباركَ اللهُ في الإخوانِ المُخْلِصِيْنَ العَامِلِينَ، فقد كانَ كثيرٌ منهم يتطوَّعُ بإعانتِي؛ حتَّى أفهمَ مُرادَ المُؤَلِّفِ، ثُمَّ أكتبُه على النَّحْوِ الذي أراهُ موافقًا لِمَا أَعْرِفُ مِن الأحاديثِ، معَ مُراجعةِ ما يَشْتَبِهُ علينا في كتبِ السُّنَّةِ، الَّتِي جعلَ المؤَلِّفُ كتابَهُ خادِمًا لها، ودليلًا على مواضعِ الأحاديثِ فيها.

ثُمَّ قابلتُ المُؤَلِّفَ بالمكتبةِ السَّلَفِيَّةِ بالقاهرة، في طريقِه مِن الشَّرْقِ الأقصَى إلى بلادِهِ، وَزُرْتُهُ مَرَّةً واحدةً في النُّزُلِ الذي كان يَنْزِلُهُ، ووجدتُّه رجلًا مُطَّلِعًا على السُّنَّةِ اطِّلاعًا يَنْدُرُ أن نَجِدَهُ في مِثْلِهِ، وَحَدَّثْتُهُ عن محاولتي ترجمةَ كتابِه، فَسُرَّ بذلكَ، ووعدني أن يُرسِلَ لي إذنًا بِنَشْرِهِ بعد الفراغِ منه، وتَرْجَمْتُ نحوَ ثُلُثِ الكتابِ، وأنا مُجِدٌّ فيه، وعازمٌ على إتمامِه، ولكنَّ كثرةَ أعمالي الخاصَّةِ – خصوصًا في الفهارسِ التي أعملُها مُفَصَّلَةً لمسندِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلَ – مع التَّنَقُّلِ في البلادِ المختلفةِ حالا دُونِي وَدُونَ نوالِ هذه الأمنيةِ". أ.هـ.[1]

(١) التعريف بالكتاب، للشيخ/ أحمد محمد شاكر، والمنشور في مقدمة كتاب: مفتاح كنوز السنة ص ٢٩،٣٠.

ويقولُ الشيخُ/ محمد رشيد رضا:
"وإنَّنِي كنتُ أُعْجَبْتُ بالكتابِ منذُ اطَّلَعْتُ عليهِ، واستأذنتُ مُؤَلِّفَهُ بِنَقْلِهِ إلى اللُّغةِ العربيةِ، فَأَذِنَ لي، وانْتَدَبَ لهذا العملِ الجليلِ أحدُ إخوانِنا مِن عُشَّاقِ العِلْمِ، الذينَ يُكْثِرُون الاختلافَ إلى دارِ المَنارِ، والبحثِ في مسائلِ التَّفسيرِ والآثارِ، وَيَقْتَنُونَ نفائسَ الأسفارِ، الأستاذُ/ محمد فؤاد عبد الباقي – أدامَ اللهُ توفيقَهُ، وَمَهَّدَ له في كُلِّ عِلْمٍ نافعٍ وَعَمَلٍ صالحٍ طريقَهُ –.
وَكُنَّا اتَّفَقْنَا على التَّعاونِ على تصحيحِه وتنقيحِه، فعاقَني عن القيامِ بسهمِي ما لم يُعِقْهُ عن سُرْعَةِ القيامِ بسهمِه، وانفرد بهذا الفضلِ، واستقلَّ به".أ.هـ. (١)

وَمَعَ كَثْرَةِ أَعْبَاءِ الشَّيْخَيْنِ وَمَشَاغِلِهِمَا، فَإِنَّ رَغْبَةَ كُلٍّ منهما في تَرْجَمَةِ الكتابِ إلى اللُّغَةِ العربيةِ لَمْ تَتَحَقَّق.
وَقَد انْبَرَىْ لِهذهِ المُهِمَّةِ الكبيرةِ قامَةٌ علميَّةٌ بارزةٌ فِي مجالِ التَّرْقِيمِ والفَهْرَسَةِ والتَّحْقِيقِ والتَّأْلِيفِ، وهو الأستاذُ/ محمد فؤاد عبد الباقي، فقامَ بهذا الواجِبِ خيرَ قيامٍ، وأَسْدَى للأُمَّةِ الإسلاميَّةِ خِدْمَةً عظيمةً في مجالِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ.

يقولُ الشيخُ/ محمد رشيد رضا – عن جهود الأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي في خدمة الكتاب –:
"وانفرد بهذا الفضلِ، واستقلَّ به، وجاهدَ في هذهِ السبيلِ – سبيلِ اللهِ – جهادًا محمودًا تلافَى به بعضَ تقصيرِ المُؤَلِّفِ، فَصَحَّحَ ما فَطَنَ له في الأصلِ مِن خطأٍ بمراجعةِ تلكَ الكتبِ كُلِّهَا في مظانِّها، بعد وَضْعِ الأرقامِ لِمَا بينَ يديهِ مِن نُسَخِهَا، وإبقاءِ المُكَرَّرِ مِن المتونِ في مواضعِها، وَتَكْثِيرِ العناوينِ للحديثِ الواحدِ منها، حتى صارت هذه الترجمةُ العربيةُ أَنْفَعَ مِن أَصْلِهَا الإنكليزي، في الدَّلالةِ

(١) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٨.

على تلكَ المتونِ في كُتُبِهَا، فجزاهُ اللهُ على حُسْنِ عَمَلِهِ، وإخلاصِ نِيَّتِهِ، وَوَفَّقَ الأُمَّةَ للشكرِ له بالانتفاعِ بأثرِهِ". أ.هـ. (١)

ويقولُ الشيخُ/ أحمد شاكر:

"وقد عُنِيَ الصديقُ فؤاد أفندي بالدِّقَّةِ في التَّرْجَمَةِ أَتَمَّ عنايةٍ، فإنه لم يُتَرْجِم معنًى مِن المعاني حتى رجعَ إلى الأحاديثِ في مصادرِها التي أشار إليها المؤلِّفُ، وعبَّرَ عنها بالعبارةِ الصحيحةِ التي تدلُّ عليها الأحاديثُ.

ولذلكَ مَكَثَ في ترجمتِه أربعَ سنينَ، ثُمَّ لم يَضِنَّ على طَبْعِهِ بالمالِ، فاختار له أرقى المطابعِ في القاهرةِ، وهي مطبعةُ مصر، وانتقى أَجْوَدَ أنواعِ الوَرَقِ، فأبرزَ الكتابَ كاملًا.

وإنِّي أُكْبِرُ في صديقي هذا الإخلاصَ في عملِه، وإتقانَه إياهُ، ومُثابرتَه عليهِ، وهذه آيةُ النَّجاحِ، وإنَّما أشهدُ له بذلكَ عن يقينٍ وعيانٍ، إذْ كُنْتُ أتَّصِلُ به عن قُرْبٍ أو بُعْدٍ". أ.هـ. (٢)

---

(١) مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٨.

(٢) التعريف بالكتاب، للشيخ/ أحمد محمد شاكر، والمنشور في مقدمة كتاب: مفتاح كنوز السنة صـ٣٠.

الْمَطْلَبُ الْخَامِسُ:
طَرِيقَةُ التَّخْرِيجِ باسْتِخْدَامِ كِتَابِ "مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"

الْفَرْعُ الأَوَّلُ:
شَرْحُ طَرِيقَةِ التَّخْرِيجِ باسْتِخْدَامِ الكِتَابِ

يعتمدُ التخريجُ باستخدامِ هذا الكتابِ على فَهْمِ مَعْنَى الحديثِ، وتحديدِ موضوعِه؛ لِيَسْهُلَ الوصولُ إليه في مصادرِه الأصْلِيَّةِ، بعد مراجعةِ هذا الْفِهْرِسِ، وَحَلِّ رُمُوزِهِ.

وبهذا: فإنَّنا لا نحتاجُ في تخريجَ الحديثِ إلى معرفةِ مَطْلَعِهِ، أو راوِيهِ، أو شيءٍ مِن ألفاظِهِ، بل يَكْفِي معرفةُ معناهُ للوصولِ إليهِ.

ثُمَّ إنَّ الباحِثَ ينبغِي أن يكونَ على درايةٍ بِمَنْهَجِ الكِتَّابِ، وطَرِيْقَةِ ترتيبِه، وكيفيةِ البحثِ فيهِ؛ حتَّى يَصِلَ إِلَى مُرَادِهِ بسهولَةٍ وَيُسْرٍ.

وَيُمْكِنُ إبرازُ جانبٍ مِن منهجِ الكِتَابِ فِيما يَلِي:

١- الكتابُ مُرَتَّبٌ على الموضوعاتِ، ولا أَقْصِدُ الموضوعاتِ الفقهيةَ فقط، بل إن الأمرَّ أَعَمُّ مِن ذلك، بِحَيْثُ يدخلُ فيها الأشخاصُ، والأماكنُ، والأحداثُ.

٢- موضوعاتُ الكِتابِ مُرَتَّبَةٌ على حُرُوفِ الهجاءِ، دُونَ النَّظَرِ إلى طبيعةِ الموضوعِ، فلم يَفْصِل المُؤَلِّفُ بينَ الأسماءِ والكُنَى والموضوعاتِ والأماكن، بل خَلَطَ بينَها.

٣- لم يَعْتَبِر المُؤَلِّفُ (أل) التعريفيَّةَ في التَّرْتِيبِ، بَل رَتَّبَ الكلماتِ على الحروفِ الواقعةِ بعدَ الألفِ واللامِ.

٤- رَتَّبَ المُؤَلِّفُ الموضوعاتِ داخلَ الحرفِ الواحدِ على حروفِ الهجاءِ، مُراعِيًا الحرفَ الأوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وهكذا، دُونَ اعتبارٍ لِحَرَكَةِ الْحَرْفِ، مِن فَتْحٍ، أو كَسْرٍ، أو سكونٍ، ومثالُ ذلكَ:

٥- اعْتَبَرَ المُؤَلِّفُ الْكُنْيَةَ – ابن، أبو، أم – جُزْءًا مِن الكلمةِ، فنراه يُرَتِّبُ (ابن فلان) في حرف الهمزة بعدها باء، وَيُرَتِّبُ (أبو فلان) في حرف الهمزة بعدها باء، وَيُرَتِّبُ (أم فلان) في حرف الهمزة بعدها ميم.

٦- اعتمدَ المُؤَلِّفُ منهجَ الاختصارِ في الإحالةِ إلى أماكِنِ وجود الحديثِ في الكُتُبِ، وذلكَ باستخدامِ الرُّموزِ الَّتِي تُشِيرُ إلى الكِتَابِ والبابِ، ورقمِ الحديثِ، والجزءِ والصَّفْحةِ، ونحو ذلك.

٧- جعلَ المُؤَلِّفُ عناوينَ الموضوعاتِ في كتابِه على قِسْمَيْنِ: الأول: موضوعاتٌ رئيسةٌ، والثاني: موضوعاتٌ فَرْعِيَّةٌ مُنْدَرِجَةٌ تحتَ العناوينِ الرَّئِيسةِ، ومثالُ ذلك:

جاءَ فِي حرفِ التاءِ، صـ ١٣٧، ١٣٨ عنوانٌ رَئِيسٌ، وهو: التَّسْبِيحُ، وجاءَ تَحْتَهُ عَدَدٌ مِن العَناوِينِ الفَرْعِيَّةِ، وذلكَ عَلَى النَّحو الآتي:

التَّسْبِيحُ

* الذِّكْرُ وَالتَّسْبِيحُ في الصَّلاةِ وبعدَها.
* كَيْفَ كانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يُسَبِّحُ، وكيفَ كانَ يُعَلِّمُهُ النَّاسَ.
* التَّسْبِيحُ بالحَصا والنَّوى.
* تَسْبِيحُهُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في مَرَضِهِ الأخيرِ.
* تَسْبِيحُهُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في اللَّيْلِ.
* تَعْلِيمُه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – العبَّاسَ تَسْبِيحًا.
* فَضْلُ التَّسْبِيحِ والتَّحْمِيدِ والتَّهْلِيلِ.
* فَضْلُ الحامِدِينَ.
* التَّسْبِيحُ إذا رأى مَطَرًا.
* التَّسْبِيحُ في صلاةِ الاستسقاءِ.
* الذِّكْرُ وَالتَّسْبِيحُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ.
* التَّسْبِيحُ عَقِبَ صلاةِ الوِتْرِ.
* التَّسْبِيحُ في الحَجِّ قَبْلَ الإحرامِ.

٨- لم يَفْصِل المؤلفُ بين موضوعاتِ كُلِّ حَرْفٍ بعنوانٍ، فلم يقل مثلًا: حرف الهمزة، حرف الباء، وهكذا ...، بل يبدأ في سرد الموضوعات التي استخرجها من الكتب، والتي تبدأ بحرف الهمزة مثلا، وبعد أن ينتهي منها يبدأ في سرد الموضوعات التي تبدأ بحرف الباء، وهكذا، بلا فاصل بين الحروف.

٩- إذا أَوْرَدَ المؤلفُ بعضَ الكلماتِ التي قد تَشْتَبِهُ بغيرِها، فإنه يكتبُ بجوارِها ما يُوَضِّحُ معناها. ومثال ذلك:

(أ) كلمة (الْحَاجَة)، ذكرها مرتين هكذا:

الْحَاجَةُ – صَلاتُهَا.

الْحَاجَةُ – قَضَاؤُهَا.

فأراد بالأولى: صلاة الحاجة، وأراد بالأخرى: قضاء الحاجة.

(ب) كلمة (الدَّم)، ذكرَها أَرْبَعَ مرات هكذا:

الدَّمُ

الدَّمُ – سَفْكُهُ

الدَّمُ – حُرْمَتُهُ

الدَّمُ – طَلَبُهُ

١٠- إذا كانت العبارة تتألف من مضافٍ ومضافٍ إليه، فإنه أحيانًا يقدم الجزء الثاني (المضاف إليه) على الجزء الأول (المضاف)، ويكون الجزء الثاني هو الأصل في الترتيب، مع ملاحظةِ أَنَّهُ قد يُعِيدُ تَرتِيبَهَا باعتِبارِ الأصْلِ، أَي: بالنَّظَرِ إلى المضافِ، وذلك في الحَرْفِ المُنَاسِبِ له.

ويلاحظ أن أكثر العبارات التي يتعامل معها بهذه الطريقة قد جاءت مع القبائل، وال(آل)، والبلدان، والغزوات، والصلاة، ومما وَقَفْتُ عليه في ذلك ما يلي:

(أ) القبائل

تَمِيم – بَنُو

جُذَيْمَة – بَنُو

قَيْنُقَاع – بَنُو
كِلاب – بَنُو
المُصْطَلِق – بَنُو
النَّضِير – بَنُو

(ب) **الـ(آل)**

مُحَمَّدٌ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – آل

(ت) **البلاد**

العَرَبُ – بلاد

(ث) **الغزوات**

العُسْرَة – غزوة

(ج) **الصلاة**

الغَدَاةُ – صَلاةُ
الفَجْرُ – صَلاةُ
اللَّيْلُ – صَلاةُ
الهَجِيرُ – صَلاةُ

(ح) **متفرقات**

الأَرْحَامُ – صِلَةُ
الحَاجَةُ – صلاتُهَا
الحَاجَةُ – قَضَاؤُهَا
الدَّمُ – سَفْكُهُ
الدَّمُ – حُرْمَتُهُ
الدَّمُ – طَلَبُهُ
الذِّمَّةُ – أَهْلُهَا.

١١- تَتَنوَّعُ الإحالاتُ في الكِتَابِ بينَ ثلاثةِ أحوالٍ، وذلكَ على النَّحْوِ الآتِي:

النَّوْعُ الأوَّلُ: الإحالةُ إلى مواضعِ وجودِ الحديثِ في المَصَادِرِ الَّتِي يَعْتَمِدُ عليها كتابُ "مِفْتَاْحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"، وهذا هو الأصل، وَمِثالُ ذَلكَ ما جاءَ في حرفِ الهمزةِ، صـ٩١، تحتَ عنوانِ: الاعتكاف:

اعتكافُهُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي خَيْمَةٍ

بخ: ك٣٣ ب٦

مس: ك١٤ ح٦

بد: ك١٤ ب٧٧

نس: ك٨ ب١٨

مج: ك٧ ب٥٩، ٦٢ قا

حم: ثان ص٦٧، ١٢٩

النَّوْعُ الثَّانِي: الإحالةُ على عنوانٍ آخر داخلَ كتابِ "مِفْتَاْحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"، دونَ الإشارَةِ إلى أيِّ موضعٍ وَرَدَ فيهِ الحديثُ في الكُتُبِ الَّتِي فَهْرَسَهَا، وَمِثالُ ذَلكَ ما جاءَ في حرفِ الدَّال، صـ٢٤٠، تحتَ عنوانِ: الدَّمِ:

الدَّمُ – سَفْكُهُ

انظر: سَفْك الدَّمِ

الدَّمُ – حُرْمَتُهُ

انظر: حُرْمَة المَالِ وَالدَّمِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الجَمْعُ بَينَ النَّوْعَيْنِ السَّابِقَيْنِ، وذلكَ بالإحالةِ إلى مواضعِ وجودِ الحديثِ في المصادرِ الحديثِيَّةِ، مَعَ الإحالةِ إلى عنوانٍ آخرَ، وَرَدَ فِي مَوْضِعٍ آخر مِن كتابِ "مِفْتَاْحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ"، وَمِثالُ ذَلكَ ما جاءَ في حرفِ الحاءِ، صـ٢٠١، تحتَ عنوانِ: الحَرُرِيَّة:

بخ: ك٢١ ب١١، ك٨٨ ب٦

مس: ك١٢ ح١٥٦، ١٥٧

حم: أول ص٨٦، ثالث ص٣٣، ٤٨٦

وانظر أيضًا: الخوارج.

١٢- وَضَعَ الشيخُ/ محمد فؤاد عبد الباقي – في بدايةِ الكتابِ مِفْتاحًا لِكُلِّ كِتَابٍ مِن الكُتُبِ السِّتَّةِ، وسننِ الدَّارِمي، وموطأ مالكٍ، ذَكَرَ فيهِ: رقمَ الكِتَابِ، وَاسْمَهُ.

وقد ذَكَرَ عددَ أبوابِ كُلِّ كِتَابٍ، في: (صحيحِ البخاريِّ، سننِ أبي داودَ، سننِ الترمذيِّ، سننِ النَّسائيِّ، سننِ ابنِ ماجه، سننِ الدَّارِمِيِّ)، **بينما ذَكَرَ عددَ أحاديثِ كُلِّ كِتَابٍ، في:** (صحيحِ مسلمٍ، وموطأِ مالكٍ).

ولا شكَّ أنَّ هذه المفاتيحَ هامَّةٌ للغايةِ؛ إذ إنها تُمَكِّنُ الباحثَ مِن الوصولِ إلى حديثِهِ، حَتَّى ولو اختلفت الطبعاتُ الَّتِي يتعاملُ مَعَهَا.

فَيَكْفِي أن يُراجِعَ الباحثُ رقمَ الكتابِ الذي أورده "فِنْسِنك"، في المِفْتاحِ الخاصِّ بكلِّ كتابٍ مِن هذه الكُتُبِ الثمانيةِ، وبعدَ أن يَعْرِفَ اسمَ الكتابِ يراجعَهُ في المصدرِ الأصليِّ، حَتَّى ولو اختلفت الطبعاتُ.

الْفَرْعُ الثَّانِي:

الْعَنَاوِينُ الرَّئِيسَةُ فِي الْكِتَابِ، مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الْهِجَاءِ

حرف الهمزة					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	آدَمُ – عليه السلام –	٢	آدَمِيٌّ	٣	آلُ مُحَمَّدٍ
٤	آمِنَةُ	٥	آمِين	٦	الآنِيَةُ
٧	الأَئِمَّةُ	٨	الأَبُ	٩	الأبدالُ
١٠	أبراهام	١١	إبراهيمُ الخليلُ – عليه السلام –	١٢	إبراهيمُ ابنُ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –
١٣	أبرهةُ الأشرمُ	١٤	الإبلُ	١٥	إبليسُ
١٦	ابنُ آدم	١٧	ابنُ أُمِّ مكتومٍ	١٨	ابنُ خَطَلٍ

١٩	ابنُ صَيَّادٍ	٢٠	ابنُ عباسٍ	٢١	ابنُ قَطَنٍ
٢٢	أَبْنَى	٢٣	الأبواءُ	٢٤	أبو أيوبَ
٢٥	أبو بكرٍ	٢٦	أبو جهلٍ	٢٧	أبو حازمٍ
٢٨	أبو الدرداءِ	٢٩	أبو ذَرٍّ	٣٠	أبو رافعٍ
٣١	أبو زيدٍ	٣٢	أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ	٣٣	أبو سفيانَ بنُ حَرْبٍ
٣٤	أبو سَلَمَةَ	٣٥	أبو طالبٍ	٣٦	أبو طَلْحَةَ
٣٧	أبو عامرٍ الراهبُ	٣٨	أبو عبيدةَ بنُ الجَرَّاحِ	٣٩	أبو عَفَكَ
٤٠	أبو قُحافةَ	٤١	أبو لبابةَ بنُ عبدِ المُنذِرِ	٤٢	أبو لَهَبٍ
٤٣	أبو مَحْذُورَةَ	٤٤	أبو موسى الأشعريُّ	٤٥	أبو هريرةَ
٤٦	أبو الهيثمِ بنُ التَّيِّهَانِ	٤٧	أُبَيٌّ بنُ كَعْبٍ	٤٨	الأتْبَاعُ
٤٩	الاتِّكَالُ	٥٠	الإجَارَةُ	٥١	الإجماعُ
٥٢	الأجِيرُ	٥٣	الأحاديثُ	٥٤	أُحُدٌ
٥٥	الإحْرامُ	٥٦	الأحْزابُ	٥٧	الإحسانُ
٥٨	الأحنفُ بنُ قَيْسٍ	٥٩	الاختلافُ	٦٠	الأُخْدُودُ
٦١	الأَخِلَّاءُ	٦٢	الإخْلاصُ	٦٣	الأَخْلاقُ
٦٤	الأَدَبُ	٦٥	إدريسُ – عليه السلام –	٦٦	الأَذانُ
٦٧	الأراملُ	٦٨	الأرحام – صِلَةُ	٦٩	الأرضُ
٧٠	الأرقمُ بنُ أبي الأرقمِ	٧١	الأَرْمَلُ	٧٢	الأزارِقَةُ
٧٣	إسافٌ ونائلةٌ	٧٤	أسامةُ بنُ زيدٍ	٧٥	الاستئذانُ
٧٦	الاستثناءُ	٧٧	الاستحاضةُ	٧٨	الاستخارةُ

٧٩	الاستسقاءُ	٨٠	الاستسلافُ	٨١	الاستطابةُ
٨٢	الاستعاذةُ	٨٣	الاستعارةُ	٨٤	الاستغفارُ
٨٥	الاستقامةُ	٨٦	الاستقراضُ	٨٧	الاستكراهُ
٨٨	الاستنجاءُ	٨٩	الاستنشاقُ	٩٠	إسحاقُ
٩١	الأَسْرَى	٩٢	أسعدُ بنُ زُرارة	٩٣	الإسلامُ
٩٤	الاسْمُ	٩٥	أسماءُ بنتُ أبي بكر	٩٦	إسماعيلُ
٩٧	الأَسْوَدُ	٩٨	أُسَيْدُ بنُ الحُضَيْرِ	٩٩	أَسَيْر بنُ زارِم
١٠٠	الأشربةُ	١٠١	الأصابعُ	١٠٢	أصحابُ النبيِّ – ﷺ –
١٠٣	الإصلاحُ	١٠٤	الأصنامُ	١٠٥	الأضاحِي
١٠٦	الأُضْحِيَةُ	١٠٧	الأظفارُ	١٠٨	الاعتكافُ
١٠٩	أَعْشَى قَيْسٍ	١١٠	الأعمالُ	١١١	الاغتسالُ
١١٢	الاغْتِصَابُ	١١٣	الإفاضةُ	١١٤	الأفكارُ
١١٥	الإقامةُ	١١٦	الاقتراضُ	١١٧	الأَقْضِيَةُ
١١٨	الاكتواءُ	١١٩	الإكراهُ	١٢٠	الأَكْلُ
١٢١	الألعابُ	١٢٢	اللهُ	١٢٣	إلياس
١٢٤	الإمامُ في الصلاةِ	١٢٥	الإمامُ في الحُكْمِ	١٢٦	الأمانةُ
١٢٧	أُمُّ حبيبةَ بنتُ أبي سفيان	١٢٨	الأَمْر	١٢٩	الأُمَراءُ والسَّلاطينُ
١٣٠	أُمُّ سَلَمَةَ	١٣١	أم سُلَيْم	١٣٢	أم عُمارة
١٣٣	أُمُّ كلثومَ بنتُ النَّبِيِّ – ﷺ –	١٣٤	الأُمَّةُ	١٣٥	أُمُّ ورقةَ بنِ نَوفَلٍ
١٣٦	الأُمَوِيُّونَ	١٣٧	الأميرُ	١٣٨	الإناءُ
١٣٩	الأنبياءُ	١٤٠	أنسٌ بنُ مالكٍ	١٤١	أنسٌ بنُ النَّضْر

١٤٢	الإنسانُ	١٤٣	الأنصارُ	١٤٤	الأنعامُ
١٤٥	الإنفاقُ	١٤٦	الأنفالُ	١٤٧	الأنمارُ
١٤٨	الإهلالُ	١٤٩	أهلُ الذِّمَّةِ	١٥٠	أهلُ الصُّفَّة
١٥١	أهلُ الكتابِ	١٥٢	الأوامرُ	١٥٣	الأولادُ
١٥٤	أُوَيْسٌ بنُ عامرٍ	١٥٥	الأَيَامَى	١٥٦	الإيلاءُ
١٥٧	أَيْلَة	١٥٨	الأَيْمَانُ	١٥٩	الإيمَانُ
١٦٠	أيوبُ				

حرف الباء

م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	بَحيرى الراهب	٢	الْبَخْعُ	٣	البُخْل والبَخيل
٤	بدر	٥	بدر المَوْعِد	٦	البِدْعَة
٧	البدل	٨	البِرُّ	٩	البراء بن عازب
١٠	البراء بن معرور	١١	البُراق	١٢	البَربَر
١٣	برج بابل	١٤	بَرِيرَة	١٥	البُزاق
١٦	البسملة	١٧	البُصاق	١٨	البصرة
١٩	البَصْقُ	٢٠	البَصَل	٢١	بَطْنُ إِضَمَ
٢٢	بَطْنُ بُوَاطٍ	٢٣	بَطْنُ رَابِغٍ	٢٤	بَطْنُ نخلة
٢٥	البَعْثُ	٢٦	الْبُعْرَان	٢٧	البُعوث
٢٨	البعير	٢٩	البِغال	٣٠	البَقَرُ
٣١	البكاء	٣٢	البُكور	٣٣	بلال
٣٤	بلوغُ الرشد	٣٥	البناء	٣٦	بنو تميم
٣٧	بنو جُذَيمة	٣٨	بنو قينقاع	٣٩	بنو المُصْطَلِق
٤٠	البهائم	٤١	بُواط	٤٢	بَوَانَةُ
٤٣	البَوْلُ	٤٤	البيتُ المعمور	٤٥	بيت المقدس

٤٦	البِئْرُ	٤٧	بئر معونة	٤٨	البَيْعَةُ
٤٩	البُيُوعُ				

حرف التاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	التابعون	٢	التَّاريخُ	٣	تبَالة
٤	التَّبَرُّزُ	٥	التَّبَعُ	٦	التَّبَنِّي
٧	تبوك	٨	التَّثَاؤُبُ	٩	التَّثْويبُ
١٠	التِّجَارَةُ	١١	تَحْرِيرُ الرِّقَابِ	١٢	التَّحْمِيدُ
١٣	التَّحَنُّطُ والتَّحْنِيطُ	١٤	التَّدْبِيرُ	١٥	التَّراويحُ
١٦	تُرْبَة	١٧	التُّرْكُ	١٨	التَّركاتُ
١٩	التَّزْكِيَةُ	٢٠	التَّزَيُّنُ	٢١	التَّسْبِيحُ
٢٢	التَّسْريحُ	٢٣	التَّسْلِيمُ	٢٤	التَّسْمِيَةُ
٢٥	التَّشَهُّدُ	٢٦	التَّصَدُّقُ	٢٧	التَّعْزِيرُ
٢٨	التَّعَوُّذُ	٢٩	التَّغْرِيْبُ	٣٠	التَّقْلُ
٣١	التَّقْبِيلُ	٣٢	التَّقْلِيدُ	٣٣	التَّقْويمُ
٣٤	التُّقَى	٣٥	التَّكْبِيرُ	٣٦	التَّكْفِينُ
٣٧	التِّلاوَةُ	٣٨	التَّلْبِيَةُ	٣٩	التَّلْقِينُ
٤٠	التَّمَادُحُ	٤١	التَّمَائِمُ	٤٢	التَّمْرُ
٤٣	التَّمْشِيطُ	٤٤	التَّمَنِّي	٤٥	تَمِيم – بنو
٤٦	تَمِيم الدَّاري	٤٧	التَّنْجِيمُ	٤٨	تِهامة
٤٩	التَّهَجُّدُ	٥٠	التَّهْلِيلُ	٥١	التَّوْبَةُ
٥٢	التَّوْحِيدُ	٥٣	التَّوَكُّلُ	٥٤	التَّيَمُّمُ

حرف الثاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	ثابت بن قيس	٢	الثَّعابين	٣	الثِّقَةُ
٤	ثَقيف	٥	ثُمَامَةُ بنُ أُثَال	٦	الثَّمَرُ
٧	ثَمُودُ	٨	الثَّنَاءُ	٩	الثَّوْرُ
١٠	الثَّوْمُ	١١	الثِّيَابُ		

حرف الجيم					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	جابر بن عبد الله	٢	الجَار	٣	الجاهلية
٤	الجائِحَةُ	٥	جبريل	٦	الجَدْبُ
٧	الجَدَلُ	٨	جُذَيمَة – بنو	٩	الجَرَسُ
١٠	جُرَيْجٌ	١١	جَرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِي	١٢	الجَزَّارُون
١٣	الجِزْيَة	١٤	الجِسْرُ	١٥	الجِعْرانَةُ
١٦	جعفرُ بنُ أبي طالب	١٧	الجَلْدُ	١٨	الجلود
١٩	الجلوس	٢٠	الجُمَّارُ	٢١	الجِمَاعُ
٢٢	الجِمَالُ	٢٣	الجَمْعُ	٢٤	الجُمُعَةُ
٢٥	الجِنُّ	٢٦	الجِنَابُ	٢٧	الجَنَائِزُ
٢٨	الجُنُبُ	٢٩	الجِنْسُ	٣٠	الجَنَّةُ
٣١	الجِهاد	٣٢	الجَهْمِيَّةُ	٣٣	جَهَنَّمُ
٣٤	الجِوَارُ	٣٥	جُوَيْرِيَةُ		

حرف الحاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الحاجُّ	٢	الحاجَةُ – الصلاة	٣	الحاجَةُ – قضاء

					الحاجة
٤	الحارثة بن نعمان	٥	حاطب بن أبي بلتعة	٦	الحائض
٧	الحُبُّ	٨	الحَبَشَ	٩	الحَبَشَةُ
١٠	الحَجُّ	١١	الحِجابُ	١٢	الحِجَازُ
١٣	الحِجَامَةُ	١٤	الحجر الأسود	١٥	الحِجْرُ
١٦	الحَدُّ	١٧	الحَدَّادُ	١٨	الحِدَادُ
١٩	الحَدَثُ	٢٠	الحُدود	٢١	الحُدَيْبِيةُ
٢٢	الحديث	٢٣	حديث النبي – صلى الله عليه وسلم –	٢٤	حديثُ النَّفْسِ
٢٥	حذيفة بن اليمان	٢٦	حِراء	٢٧	الحَرَام
٢٨	حَرَامُ بن مِلْحَان	٢٩	الحَرْبُ	٣٠	الحَرْبَةُ
٣١	الحَرَمُ	٣٢	حُرْمَةُ المالِ والدَّمِ	٣٣	الحرورية
٣٤	الحرير	٣٥	الحُزْنُ	٣٦	الحِساب
٣٧	حِسَابُ أيامِ السَّنَةِ	٣٨	حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	٣٩	الحَسَدُ
٤٠	حِسْمَى	٤١	حَسَن وحُسَين	٤٢	الحَشْرُ
٤٣	الحَصَانةُ	٤٤	الحُفْرَةُ	٤٥	حَفْصَةُ
٤٦	الحَكَمُ	٤٧	الحُكْمُ	٤٨	الحِكْمَةُ
٤٩	حكيم بن حزام	٥٠	الحلال والحرام والشبهات	٥١	الحِلْفُ
٥٢	الحَلْقُ	٥٣	الحُلْمُ	٥٤	الحِمَارُ
٥٥	الحَمَّامُ	٥٦	الحَمْدُ	٥٧	الحَمْدَلَةُ
٥٨	حَمْرَاءُ الأَسَدِ	٥٩	حمزة	٦٠	الحُمْسُ
٦١	الحِمَى	٦٢	حُنَيْن	٦٣	حَوَّاء
٦٤	الحَوَارِيُّ	٦٥	الحَوَارِيُّون	٦٦	الحَوْضُ
٦٧	الحَياء	٦٨	الحَيَّاتُ	٦٩	الحَيْضُ

٧٠	الحيواناتُ

حرف الخاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الخَاتَم	٢	الخادِمُ	٣	الخَاطِرُ
٤	خالدُ بنُ سُفيان بنُ نُبَيْحٍ	٥	خالد بن الوليد	٦	خَبَّابُ بْنُ الأرَت
٧	خبيب بن عَدِي الأنصاري	٨	الخِتَانُ	٩	خَثْعَم
١٠	خديجة	١١	الخَرَاجُ	١٢	الخَرَّارُ
١٣	الخُشوع	١٤	الخِصَاءُ	١٥	الخِصَامُ
١٦	الخِضَابُ	١٧	الخَضِرُ	١٨	خُضْرَة
١٩	الخُطْبَةُ	٢٠	الخَلاءُ	٢١	الخِلافة
٢٢	الخُلْعُ	٢٣	الخَلْقُ	٢٤	الخليفة
٢٥	الخَليقة	٢٦	الخَليل	٢٧	الخَمر
٢٨	الخُمُسُ	٢٩	الخَنْدَقُ	٣٠	الخِنزير
٣١	الخوارج	٣٢	الخواطر	٣٣	الخوف
٣٤	الخِيار	٣٥	الخَيَّاطُون	٣٦	خَيْبَر
٣٧	الخَيْلُ	٣٨	الخَيمة		

حرف الدال					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	دابَّةُ الأرضِ	٢	الدَّارُ	٣	داود
٤	الدَّجَّال	٥	دِحْيةُ بنُ خليفة	٦	الدُّعاء
٧	الدِّعايةُ أو الدَّعوة	٨	الدَّعْوَى والدعوة	٩	الدَّفْنُ

١٠	الدَّلالةُ على الخَير	١١	الدَّمُ	١٢	الدَّمُ – سَفْكُهُ
١٣	الدَّمُ – حُرْمَتُهُ	١٤	الدَّمُ – طَلَبُهُ	١٥	دمشق
١٦	الدُّنْيَا	١٧	الدُّهْنُ	١٨	الدَّواءُ
١٩	الدَّوابُّ	٢٠	الدُّور	٢١	دُومَةُ الجَنْدَلُ
٢٢	الدَّيْلَمُ	٢٣	الدَّيْنُ	٢٤	الدِّينُ
٢٥	الدِّيَةُ	٢٦	الدُّيُونُ		

حرف الذال					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	ذَاتُ أطلاحٍ	٢	ذَاتُ أنواطٍ	٣	ذَاتُ الرِّقاعِ
٤	ذَاتُ السَّلاسِل	٥	ذَاتُ القَرَدِ	٦	الذَّبْحُ
٧	الذِّكْرُ	٨	الذِّمَّةُ	٩	الذِّمَّةُ – أهلُها
١٠	الذُّنُوبُ	١١	الذَّهَبُ	١٢	ذُو أَمَر
١٣	ذُو الحِجَّة	١٤	ذُو الخَلَصَةِ	١٥	ذُو العَشِيرة
١٦	ذُو قَرَد	١٧	ذُو القَرْنَين	١٨	ذُو القَصَّةِ
١٩	ذُو الكَفَّيْنِ	٢٠	ذوو الأرحام		

حرف الراء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الرَّاعِي	٢	الرَّافِضَةُ	٣	الرَّايَةُ
٤	الرَّأي	٥	الرِّبَا	٦	الرِّبْحُ وَالمَكْسَبُ
٧	الرَّجُلُ	٨	الرَّجْمُ	٩	الرَّجِيعُ
١٠	الرَّحِمُ	١١	الرَّحْمَةُ	١٢	الرِّزْقُ
١٣	الرَّسائِلُ	١٤	الرُّسُلُ	١٥	الرُّشْدُ

١٦	الرِّشْوَة	١٧	الرَّضَاعُ	١٨	الرَّعْدُ
١٩	رُعَيَّةُ السُّحَيْمِيُّ	٢٠	الرِّفْقُ	٢١	الرُّقْبَى
٢٢	الرَّقِيقُ	٢٣	رُقَيَّةُ	٢٤	الرُّقْيَةُ
٢٥	رُكَانَةُ المُطَّلِبِيُّ	٢٦	الرَّكْعَةُ	٢٧	الرُّكُوعُ
٢٨	رمضان	٢٩	الرَّمْلُ	٣٠	الرَّمْيُ
٣١	الرَّهْبَانِيَّةُ	٣٢	الرَّهْنُ	٣٣	الرُّوحُ
٣٤	الرُّومُ	٣٥	الرُّؤْيَا	٣٦	الرِّيَاءُ
٣٧	الرِّيحُ	٣٨	رَيْحَانَةُ	٣٩	الرِّيقُ

حرف الزاي					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الزُّبَيْرُ بنُ العوَّامِ	٢	الزِّرَاعَةُ	٣	الزَّكَاةُ
٤	زمزم	٥	الزِّنديقُ والزَّنْدَقَةُ	٦	الزِّنَا
٧	الزُّهْدُ	٨	الزَّوَاجُ	٩	الزَّيْتُ
١٠	زَيدُ بنُ ثابتٍ	١١	زَيدُ بنُ حارثة	١٢	زَيدُ بنُ سَهْلٍ
١٣	زَيدُ بنُ عمرو بنِ نُفَيلٌ	١٤	زينبُ بنتُ أمِّ سَلَمَةَ	١٥	زينبُ بنتُ جَحْشٍ
١٦	زينبُ بنتُ خُزَيْمَةَ	١٧	زينبُ بنتُ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –	١٨	الزِّينَةُ

حرف السين					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	سارة	٢	السَّاعةُ	٣	**سالم مولى أبي حُذَيْفَة**
٤	السِّبَابُ	٥	السِّبَاقُ	٦	السَّبْعَةُ
٧	السُّتْرَةُ	٨	السَّجْعُ	٩	السُّجُودُ

١٠	السِّحْرُ	١١	سِدْرَةُ المُنْتَهَى	١٢	السَّرَايَا
١٣	السَّرِقَةُ	١٤	**سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاص**	١٥	سَعْدُ بْنُ عُبَادة
١٦	سَعْدُ بْنُ عَبَيدٍ	١٧	سَعْدُ بْنُ مَالكٍ	١٨	سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
١٩	سَعْدُ بْنُ هشامِ بنِ عامرٍ	٢٠	السَّعْيُ	٢١	**سَعِيدُ بْنُ زيد بنِ عمرو**
٢٢	السَّفَرُ	٢٣	سَفْكُ الدَّمِ	٢٤	السِّقَايَةُ
٢٥	السِّكَّةُ	٢٦	السُّكُوتُ	٢٧	السِّلاحُ
٢٨	السَّلاطِينُ	٢٩	السَّلامُ	٣٠	السَّلَبُ
٣١	السَّلَفُ	٣٢	السَّلَمُ	٣٣	سَلْمَانُ الفارسيُّ
٣٤	سَلَمَةُ بنُ الأكوعِ	٣٥	سُلَيْمُ – بَنُو	٣٦	سُليمانُ بنُ داود
٣٧	سُلَيْمَانُ بنُ عبد الملكِ	٣٨	السَّمْسَرَةُ	٣٩	السَّمَكُ
٤٠	السَّمْنُ	٤١	سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّار	٤٢	السِّنُّ
٤٣	السُّنَّةُ	٤٤	سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَة	٤٥	سُوَاعٌ
٤٦	السِّوَاكُ	٤٧	السُّؤالُ	٤٨	السُّوقُ
٤٩	السَّوِيقُ	٥٠	السَّيُّ		

حرف الشين					
م	**الموضوع**	**م**	**الموضوع**	**م**	**الموضوع**
١	الشَّامُ	٢	الشَّاهد	٣	الشُّبُهات
٤	الشَّتْمُ	٥	الشَّجَرُ	٦	الشَّحْمُ
٧	الشَّرابُ	٨	الشُّرْبُ	٩	الشِّرْكُ والمُشْرِكُونَ
١٠	الشَّرِكَةُ	١١	الشُّرُوطُ	١٢	الشطرنج
١٣	شُعَبُ الإيمانِ	١٤	شَعبانُ	١٥	الشَّعْرُ
١٦	الشِّعْرُ	١٧	الشَّعْوَذَةُ	١٨	الشَّفاعةُ

١٩	الشُّفْعَةُ	٢٠	الشُّكْرُ	٢١	الشَّمْسُ		
٢٢	الشَّهَادةُ	٢٣	الشُّهَدَاءُ	٢٤	الشَّهْرُ		
٢٥	الشَّهْوَةُ	٢٦	الشُّهود	٢٧	الشَّهِيدُ		
٢٨	الشَّواربُ	٢٩	الشَّيْطَانُ				

حرف الصاد					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الصَّاحِبُ	٢	صَافِي	٣	صَالِحٌ
٤	الصَّبَّاغُ	٥	الصُّبْحُ	٦	الصَّبْرُ
٧	صَبْغُ الشَّعْرِ	٨	الصَّحَابَةُ	٩	الصَّدَاقُ
١٠	الصَّدَقَاتُ	١١	صِفِّينُ	١٢	صَفِيَّةُ بِنتُ حُيَيٍّ
١٣	الصَّلاةُ	١٤	صلاةُ الاسِتِسْقَاءِ	١٥	صلاةُ الحاجةِ
١٦	صَلاةُ الخَوفِ	١٧	صلاةُ الكُسُوفِ	١٨	صلاةُ الليلِ
١٩	الصَّلْبُ	٢٠	الصُّلْحُ	٢١	صِلَةُ الأرحامِ
٢٢	صُهَيْبُ بنُ سِنانٍ	٢٣	الصَّوَّاغُونَ	٢٤	الصُّوَرَ
٢٥	الصَّوْمُ	٢٦	الصَّيْدُ		

حرف الضاد					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الضَّالَّةُ	٢	الضَّبُّ	٣	الضَّحِكُ
٤	الضُّحَى	٥	الضَّرْبُ	٦	الضَّرِيبةُ
٧	الضَّفَادِعُ	٨	ضِمَادُ	٩	الضَّيْفُ

حرف الطاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الطَّاعون	٢	الطَّائفُ	٣	الطِّبَابَةُ
٤	الطَّرَفُ	٥	الطَّريقُ	٦	الطَّعَامُ
٧	الطَّلاقُ	٨	طَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ	٩	الطُّهُورُ والطَّهَارةُ
١٠	الطَّوَافُ	١١	الطِّيَرَةُ	١٢	الطُّيُوبُ

حرف الظاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الظُّفْرُ	٢	الظُّلْمُ	٣	الظِّهارُ
٤	الظُّهْرُ				

حرف العين					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	عاتِكَةُ بنتُ عبد المُطَّلِبِ	٢	عَادٌ	٣	العاريةُ
٤	عاشوراءُ	٥	عاصمُ بنُ ثابتٍ	٦	عامرُ بنُ فُهَيْرَةَ
٧	عائشةُ	٨	عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الخَوَّاصُ	٩	عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ
١٠	عِبادةُ الأوثانِ	١١	العَبَّاسُ بنُ عبد المُطَّلِبِ	١٢	العَبَّاسِيُّونَ
١٣	عبدُ الرحمن بنُ عَوْفٍ	١٤	عبدُ الله	١٥	عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ بنِ سَلول
١٦	عبدُ الله بنُ الأهتم	١٧	عبدُ اللهِ بنُ جعفر	١٨	عبدُ اللهِ بنُ رَواحة
١٩	عبدُ اللهِ بنُ	٢٠	عبدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ	٢١	عبدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ

	الزُّبَيْر				
٢٢	عبدُ اللهِ بنُ عباس	٢٣	عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ	٢٤	عبدُ اللهِ بنُ عمرو بْنِ حَرَامٍ (أبو جابر)
٢٥	عبدُ اللهِ بنُ عمر بنِ العاص	٢٦	عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ	٢٧	عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ (ابنُ أمِّ عَبْدٍ)
٢٨	عبدُ المُطَّلِبِ بْنُ هاشِمٍ	٢٩	عبدُ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ	٣٠	العَبِيدُ
٣١	عِتْبَانُ بنُ مالكٍ	٣٢	عُتْبَةُ بنُ ربيعةَ	٣٣	العِتْقُ
٣٤	العَتَمَةُ	٣٥	العَتِيرَةُ	٣٦	عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ
٣٧	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ	٣٨	عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُوْنٍ	٣٩	العَجَمُ
٤٠	العَدَدُ الفَرْدِيُّ	٤١	العِدَّةُ	٤٢	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ
٤٣	العَرَّافُ	٤٤	العَرَب – بلادُ	٤٥	عَرَفَةُ
٤٦	العَرَقُ	٤٧	عُرَنَةُ	٤٨	العَرِيفُ
٤٩	عُرَيْنَةُ	٥٠	الْعَرِيَّةُ	٥١	العَزْلُ
٥٢	الْعُزْلَةُ	٥٣	العُزَّى	٥٤	العُسْرَة – غَزْوَة
٥٥	عَسْقَلان	٥٦	العِشَاءُ	٥٧	العَشَّارون
٥٨	الْعُشْرُ	٥٩	العَصَا	٦٠	العَصَبِيَّةُ
٦١	الْعَصْرُ	٦٢	عَصْمَاءُ بنتُ مَرْوَان	٦٣	عِصْمَةُ الدَّمِ والمالِ
٦٤	العِصْيَانُ	٦٥	العُطَاسُ	٦٦	العُطُورُ
٦٧	العِفَّةُ	٦٨	العَفْوُ	٦٩	العَقِبُ
٧٠	العَقَبَةُ	٧١	عُقْبَةُ بنُ الحارثِ	٧٢	الْعَقْرَبُ
٧٣	الْعَقْلُ	٧٤	الْعُقُوبَةُ	٧٥	العَقِيقَةُ
٧٦	عُكَاشة	٧٧	عِكْرِمَةُ	٧٨	عُكْل
٧٩	العلاءُ بنُ الحَضْرَمِيُّ	٨٠	العِلاجُ	٨١	الْعَلَمُ

٨٢	العِلْمُ	٨٣	العلماءُ	٨٤	عَلَيٌّ
٨٥	عَمَّارُ بنُ ياسرٍ	٨٦	العِمَامةُ	٨٧	عُمَان
٨٨	عُمُدُ الإسلامِ	٨٩	عُمَرُ	٩٠	العُمْرَى
٩١	الْعُمْر	٩٢	العُمْرَةُ	٩٣	عَمرو ابنُ أُمِّ مكتومٍ
٩٤	عَمْرُو بنُ العاصِ	٩٥	عَمْرُو بنُ عَبْسَةَ	٩٦	عَمْرُو بنُ لُحَيّ
٩٧	العَمَلُ	٩٨	العُمْلَةُ	٩٩	الْعَمَى
١٠٠	الْعَنَزَةُ	١٠١	العَنْسِيُّ	١٠٢	العُهُودُ
١٠٣	العَوْرَةُ	١٠٤	عُوَيْمِرُ	١٠٥	العِيدُ
١٠٦	عِيسى – عليه السَّلام –	١٠٧	العِيصُ	١٠٨	العَيْنُ

حرف الغين					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الغَابَةُ	٢	الغادِرُ	٣	الغَدَاة – صلاة
٤	الغَرَامةُ	٥	الغُربَاءُ	٦	الغَزَواتُ
٧	الغَسْلُ	٨	الغُسْلُ	٩	الغَضَبُ
١٠	الغُفْرَانُ	١١	الغِمْرُ	١٢	الغِنَاءُ
١٣	الغِنَى	١٤	الغنائمُ	١٥	الغَنَمُ
١٦	الغَنِيمَةُ	١٧	الغِيبَةُ	١٨	الغَيْثُ

حرف الفاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	فارس	٢	فاطمةُ	٣	الفاكهةُ
٤	الفِتَنُ	٥	الفُتْيَا	٦	الفِجَار

٧	الفجر – صلاة	٨	الفِداءُ	٩	فَدَكٌ
١٠	الفِدْيَةُ	١١	الفِراشُ	١٢	الفَرائِضُ
١٣	الْفَرْشُ	١٤	الفَرَعُ	١٥	فِرعون
١٦	فَزَارة	١٧	الفُسطاط	١٨	الفِضَّةُ
١٩	الفِطْرَةُ	٢٠	الفَقِيرُ	٢١	فَكُّ الرَّقَبَةِ
٢٢	الْفِكْرُ	٢٣	الفُلْسُ		

حرف القاف					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	القاَصُّ	٢	القاضِي	٣	القانطون
٤	القائِفُ	٥	قُبَاء	٦	القبائِلُ
٧	القَبْرُ	٨	القَبْضُ	٩	القِبْطُ
١٠	القِبلةُ	١١	القُبَّةُ	١٢	القُبُورُ
١٣	القِتالُ	١٤	القَتْلُ	١٥	قَتْلُ الإنسانِ نَفْسَهُ
١٦	القَحْطُ	١٧	القَدَرُ	١٨	القَدَرِيَّةُ
١٩	القُدْسُ	٢٠	القَذْفُ	٢١	القِرَاءة
٢٢	القَرابَةُ	٢٣	القُرْآن	٢٤	القُرْبَى
٢٥	القَرَدَةُ	٢٦	القَرْضُ	٢٧	القُرَّطَاءُ
٢٨	القَرْنُ	٢٩	قَرْقَرَةُ الكُدْرِ	٣٠	القُرُوضُ
٣١	قُرَيْشٌ	٣٢	قُرَيْظَةَ	٣٣	قَزْوِين
٣٤	القَسَامَةُ	٣٥	القُسْطَنْطِينِيَّةُ	٣٦	القَصَّابُون
٣٧	القِصاصُ	٣٨	قُصَيُّ بنُ كِلابٍ	٣٩	القَضَاءُ
٤٠	قَضَاءُ الحاجةِ	٤١	قِطْنٌ	٤٢	القِطَّةُ
٤٣	القُعُودُ	٤٤	القَلْبُ	٤٥	القَلَمُ
٤٦	القَمَرُ	٤٧	القَنْطَرَةُ	٤٨	القُنُوتُ

٤٩	القُنُوطُ	٥٠	القَوَدُ	٥١	القِيَاسُ
٥٢	القِيَافَةُ	٥٣	الْقَيْنُ	٥٤	قَيْنُقَاع – بنو

حرف الكاف					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الكافرُ	٢	الكاهِنُ	٣	الكِبرياءُ
٤	الكِتَابُ	٥	الكِتابةُ	٦	الكَدِيدُ
٧	الكَذِبُ	٨	الكُرَّاثُ	٩	الكَسْبُ
١٠	الكُسُوفُ	١١	الكِسْوَةُ	١٢	كَعْبُ بْنُ الأشْرَفِ
١٣	كَعْبُ بْنُ مالكٍ	١٤	الكَعْبَةُ	١٥	الكَفَّارَةُ
١٦	الكَفَالَةُ	١٧	الكُفْرُ	١٨	الكَفَنُ
١٩	الكِلابُ	٢٠	كِلابُ الصَّيْدِ	٢١	كِلاب – بَنُو
٢٢	الكَلامُ	٢٣	كُلْثُومُ بنُ الهِدْمِ	٢٤	كِنَانَةُ
٢٥	الكَنِيسَةُ	٢٦	الكُنْيَةُ	٢٧	الكَواكِبُ

حرف اللام					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	اللَّات	٢	اللِّباسُ	٣	اللَّبَنُ
٤	لَبَيَّكَ	٥	لِحْيَان	٦	اللِّحِيَةُ
٧	اللُّعَابُ	٨	اللِّعَانُ	٩	اللَّعِبُ
١٠	اللَّعْنُ	١١	اللُّقَطَاءُ	١٢	اللُّقَطَةُ
١٣	لُقْمَانُ	١٤	اللَّمْسُ	١٥	اللِّوَاءُ
١٦	الليلُ – صلاةُ	١٧	لَيْلَةُ القَدْرِ		

حرف الميم					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	الماءُ	٢	مارِيَة	٣	الماشِيَةُ
٤	المَالُ	٥	المُبَاشَرَةُ	٦	المُبَايَعَةُ
٧	المُتَصَدِّقُ	٨	المُتْعَةُ	٩	المُجَمِّعُ بنُ جَارِيَة
١٠	المَجوسُ	١١	المُحَاقَلَةُ	١٢	المُحْرِمُ
١٣	مِحْصَنُ بنُ أبي قَيْسٍ	١٤	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ	١٥	مُحَمَّدُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – آل
١٦	المُخَابَرَةُ	١٧	المُخَاصَمَةُ	١٨	المَدَّاحُونَ
١٩	مَدَائِنُ صَالحٍ	٢٠	المَدْحُ	٢١	المَدِينَةُ
٢٢	المَرَاثِي	٢٣	الْمَرْأَةُ	٢٤	المُرْتَدُّونَ
٢٥	الْمُرْجِئَةُ	٢٦	الْمُرْسَلُونَ	٢٧	الْمَرَضُ
٢٨	مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ	٢٩	المُرَيْسِيْعُ	٣٠	المَرِيضُ
٣١	مَرْيَمُ بنتُ عِمرانَ	٣٢	المُزَابَنَةُ	٣٣	المُزَارَعَةُ
٣٤	المُزْدَلِفَةُ	٣٥	المَساجِدُ	٣٦	المسجدُ الأقصَى
٣٧	المسجدُ الحَرامُ	٣٨	المسجدُ النَّبَوِيُّ	٣٩	المَسْخُ
٤٠	المِسْكِينُ	٤١	المُسْلِمُون	٤٢	المَسِيخُ الدَّجَّالُ
٤٣	مُسَيْلَمَةُ	٤٤	المُشَبِّهَاتُ	٤٥	المُشْرِكونَ
٤٦	المُصَالَحَةُ	٤٧	المِصْبَاحُ	٤٨	مِصْرُ
٤٩	المُصْطَلِق – بَنُو	٥٠	مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ	٥١	المُصَلَّى
٥٢	المَضْمَضَةُ	٥٣	المَطَرُ	٥٤	مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ
٥٥	المُعَاهَدَاتُ	٥٦	مُعَاوِيَةُ	٥٧	مَعْبَدٌ الجُهَنِيُّ
٥٨	المِعْرَاجُ	٥٩	المُعَلِّمُ	٦٠	المَغَازِي

٦١	المَغَانِمُ	٦٢	المَغْرِبُ – صَلاة	٦٣	المُفْلِسُ
٦٤	المِقْدادُ بْنُ الأسودِ الكِنْدِيُ	٦٥	المُقَوقَس	٦٦	المُكَاتَبِ
٦٧	المَكَّاسُون	٦٨	المَكْسَبُ	٦٩	المُكَفِّرَاتُ
٧٠	مَكَّةُ	٧١	المَلائِكَةُ	٧٢	المُلامَسَةُ
٧٣	المِلْحُ	٧٤	المَماليكُ	٧٥	المُنَابَذَةُ
٧٦	المُنافِقُون	٧٧	مَنَاة	٧٨	المِنْبَرُ
٧٩	مِنى	٨٠	المَنِيحَةُ	٨١	المُهَاجِرُون
٨٢	المَهْدِي	٨٣	المَهْرُ	٨٤	المَوَاشِي
٨٥	المَوَاقِيتُ	٨٦	المَوتُ	٨٧	مُؤْتَة
٨٨	المُؤَذِّنُونَ	٨٩	مُوسَى – عليه السَّلامُ –	٩٠	المُوسِيقَى
٩١	المَوْلَى	٩٢	المَولُودُ	٩٣	المُؤْمِنُ
٩٤	المِيَاهُ	٩٥	المَيِّتُ	٩٦	المِيراثُ
٩٧	المَيْسِرُ	٩٨	الْمَيْفَعَةُ	٩٩	مِيكائِيل
١٠٠	مَيْمُونَة بِنْتُ الحَارِثِ				

حرف النون					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	النَّار	٢	النَّاسُ	٣	النَّاقوسُ
٤	النِّبَاذُ	٥	النَّبِيُّ	٦	النَّجَّارُون
٧	النَّجَاشِيُّ	٨	نَجَد	٩	نَجْرَان
١٠	النُّجُومُ	١١	النَّحْلَةُ	١٢	النَّحْلُ
١٣	النُّخَامَةُ	١٤	النَّخْلُ	١٥	نَخْلَةُ

١٦	النِّدَاءُ	١٧	النُّذُورُ	١٨	النِّسَاءُ
١٩	النَّسَّاجُ	٢٠	النَّسَبُ	٢١	نُسْطُورُ
٢٢	النَّسِيئَةُ	٢٣	نَشْرُ الدَّعْوَةِ	٢٤	النَّصَارَى
٢٥	النُّصْحُ	٢٦	النَّضِيْر – بَنُو	٢٧	النُّعَاسُ
٢٨	النِّعَالُ	٢٩	النِّفَاقُ	٣٠	النَّفْخُ
٣١	النَّفْسُ	٣٢	النَّفَقَاتُ	٣٣	النَّفْيُ
٣٤	النُّقُودُ	٣٥	النِّكاحُ	٣٦	نَهْرُ الحَيَاةِ
٣٧	النَّوَاهِي	٣٨	النُّورُ	٣٩	النَّوْمُ
٤٠	النِّيَاحَةُ	٤١	النِّيَّةُ		

حرف الهاء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	هاجَر	٢	هاروت وماروت	٣	هاشِمُ بنُ عبدِ مَنَافٍ
٤	الهِبَاتُ	٥	الهِجْرَةُ	٦	الهَجِير – صلاة
٧	الهَدِيَّةُ	٨	الهِرَّةُ	٩	هِرَقْلُ
١٠	هارون	١١	الهِنْدُ	١٢	هَوازِن
١٣	الهَوَى				

حرف الواو					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	وَادِي القُرَى	٢	الوارثُ	٣	الوالِدانِ
٤	الوَبَاءُ	٥	الوَتَرُ	٦	الوِتْرُ
٧	الوَحْدَة	٨	الوَحْيُ	٩	الوديعةُ
١٠	الوَرَثَةُ	١١	وَرَقَةُ بنُ نَوفَلٍ	١٢	الوَسْوَسَةُ
١٣	الوَشْمُ	١٤	الوَصَايا	١٥	الوُضُوءُ

١٦	الوِفَادةُ والوفُودُ	١٧	الوَقْفُ	١٨	الوُقُوفُ
١٩	الوَكالة والوكيلُ	٢٠	الوَلاءُ	٢١	الوِلايَةُ
٢٢	الوِلايَةُ على الأعمالِ	٢٣	الوَلَدُ	٢٤	الوَلِيُّ
٢٥	الوَلِيمَةُ				

حرف الياء					
م	الموضوع	م	الموضوع	م	الموضوع
١	يأجوجُ ومأجوجُ	٢	اليَأسُ	٣	اليَتَامَى
٤	يَحْيَى بنُ زكريا	٥	اليَدَانِ	٦	اليَسِيرُ بنُ رازِم
٧	اليَمَنُ	٨	يَمْنٌ وَجُبَارٌ	٩	اليَمِينُ
١٠	اليَهُودُ	١١	يُوحَنَّا المَعْمَدَان	١٢	يُوسُفُ
١٣	يومُ الأَضْحَى	١٤	يومُ الدِّينِ	١٥	يومُ الفِطْرِ
١٦	يومُ القِيامَةِ	١٧	يومُ النَّحْرِ	١٨	يُونُس

الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ:
أُنْمُوذَجٌ تَطْبِيقِيٌّ مِنْ كِتَابِ: «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»

أَوَّلًا: جاءَ في «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»، في حرفِ الصَّادِ، تحت عنوان: الصوم، صـ٣٣٣:

أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ

مس: ك١٣ ح٢٠٢، ٢٠٣

بد: ك١٤ ب٥٦

تر: ك٦ ب٤٠

مج: ك٧ ب٤٣

مي: ك٤ ب٤٥

حم: أول ص١٥٤، ١٥٥، ثان ص٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٥٣٥

ثَانِيًا: شَرْحُ مَا جاءَ فِي «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»، بَعْدَ حَلِّ الرُّمُوزِ، وَمُرَاجَعَةِ المفاتيحِ الَّتِي وَضَعَهَا الشيخُ/ محمد فؤاد عبد الباقي – فِي أَوَّلِ الكِتَابِ

١- أخرجه مسلم، كتاب: الصيام، الحديث رقم: (٢٠٢)، (٢٠٣).

٢- أخرجه أبو داود، كتاب: الصوم، باب رقم: (٥٦).

٣- أخرجه الترمذي، كتاب: الصوم، باب رقم: (٤٠).

٤- أخرجه ابن ماجه، كتاب: الصيام، باب رقم: (٤٣).

٥- أخرجه الدارمي، كتاب: الصوم، باب رقم: (٤٥).

٦- أخرجه أحمد، الجزء الأول صـ ١٥٤، ١٥٥، والجزء الثاني صـ ٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٥٣٥.

ثَالِثًا: التخريجُ التفصيليُّ بعدَ الرجوعِ إلى المصادرِ الأصليةِ:

١- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: الصيام، بَاب: فَضْلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ، (٢/ ٨٢١)، رقم الحديث: (٢٠٢)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ»

ورقم الحديث: (٢٠٣)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، صِيَامُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ».

٢- وأخرجه أبو داود، كتاب: الصوم، بَابٌ: فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ، (٢/ ٣٢٣)، رقم الحديث (٢٤٢٩)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ».

٣- وأخرجه الترمذي في سُنَنِهِ، أَبْوَابُ الصَّوْمِ عَنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم –، بَاب: مَا جَاءَ فِي صَوْمِ المُحَرَّمِ، (٣/ ١٠٨)، رقم الحديث: (٧٤٠)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ».

٤- وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب: الصيام، بَاب: صِيَامِ أَشْهُرِ الْحُرُمِ، (١/ ٥٥٤)، رقم الحديث: (١٧٤٢)، ولفظه: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ: أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟، قَالَ: «شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

٥- وأخرجه الدَّارِمِيُّ في سُنَنِهِ، كِتَاب: الصَّوْمِ، بَاب: فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ، (٢/ ١١٠٢)، رقم الحديث: (١٧٩٨)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

٦- وأخرجه أحمد في مسنده، (١/ ١٥٤، ١٥٥)، (٢/ ٣٠٣، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٥٣٥).

رَابِعًا: بِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّنَا نَقِفُ عَلَى الْحَقَائِقِ الآتِيَةِ:

١- جميعُ المواضعِ الواردةِ في هذا الأنموذجِ، مُتَطَابِقَةٌ مَعَ الطَّبَعَاتِ الموجودةِ بالْمَكْتَبَةِ الشَّامِلَةِ، بالنسبة لصحيحِ مُسْلِمٍ، وسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ، وابنِ ماجه، والدَّارِمِيِّ.

٢- اخْتَلَفَ المَوضِعُ الواردُ فِي هذا الأنموذجِ شَيْئًا يَسِيرًا عن طَبْعَةِ سُنَنِ أبي داود الموجودةِ بالْمَكْتَبَةِ الشَّامِلَةِ، حيث جاء رقمُ الباب في «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ» (٥٦)، بينما جاء في الطبعة الموجودة بالمكتبة الشاملة رقم (٥٥)، وهذا أَمْرٌ يَسِيرٌ، يَتَطَلَّبُ مِن الباحثِ مُراجَعَةَ بعضِ الأبواب (قبلَ أو بَعْدَ) الموضعِ

الواردِ في «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»؛ للوصول إلى الحديث – إن كانت الإشارةُ للحديثِ بِذِكْرِ رَقَمِ البابِ، ولم يَظْفَرْ بِهِ في الموضعِ المُشَارِ إليه؛ نظرًا لاختلاف الطبعات –.

وينبغي كذلكَ مُراجَعَةَ بعضِ الأحاديثِ (قبلَ أو بَعْدَ) الموضعِ الواردِ في «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»؛ للوصول إلى الحديث – إن كانت الإشارةُ للحديثِ بِذِكْرِ رَقَمِ الحَدِيثِ، ولم يَظْفَرْ بِهِ في الموضعِ المُشَارِ إليه؛ نظرًا لاختلاف الطبعات –.

٣- جميعُ المواضعِ الواردةِ في هذا الأنموذجِ مِن مُسْنَدِ الإمامِ أحمد، مُتَطَابِقَةٌ مَعَ الطَّبْعَةِ الْمَيْمَنِيَّةِ القديمةِ، المَنْشُوْرَةِ في سِتِّ مجلَّدَاتٍ، لَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ تَمَامًا عن الطبعات الحديثةِ، التي كُتِبَتْ بِخَطٍّ واضِحٍ، وَتَنْسِيقٍ مُمَيَّزٍ، وزادتْ فيها عددُ المُجَلَّدَاتُ؛ وذلكَ نَظَرًا لِكَوْنِ الإحالةِ إليهِ برقمِ الجُزْءِ والصَّفْحَةِ.

وَسَأَكْتَفِي بِالمُقَارَنَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ الحديثِ في الطَّبْعَةِ الْمَيْمَنِيَّةِ القديمةِ، وطبعةِ مؤسسةِ الرسالةِ، وذلكَ على النَّحْوِ الآتِي:

المَوْضِعُ الأَوَّلُ:

أَخْرَجَهُ فِي (١/ ١٥٤) ط. الميمنية، (٢/ ٤٤١)، رقم الحديث: (١٣٢٢) ط. الرسالة، ولفظه: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ».

المَوْضِعُ الثَّانِي:

أَخْرَجَهُ فِي (١/ ١٥٥) ط. الميمنية، (٢/ ٤٤٧)، رقم الحديث: (١٣٣٥) ط. الرسالة، ولفظه: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ».

المَوْضِعُ الثَّالِثُ:

أَخْرَجَهُ فِي (٢/ ٣٠٣) ط. الميمنية، (١٣/ ٣٩٦)، رقم الحديث: (٨٠٢٦) ط. الرسالة، ولفظه: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ

الْمَكْتُوبَةِ؟، قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»، قِيلَ: أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟، قَالَ: «شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

المَوْضِعُ الرَّابِعُ:

أَخْرَجَهُ فِي (٢/ ٣٢٩) ط. الميمنية، (١٤/ ٩٧)، رقم الحديث: (٨٣٥٨) ط. الرسالة، ولفظه: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟، قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»، قَالَ: فَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟، قَالَ: «شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

المَوْضِعُ الخَامِسُ:

أَخْرَجَهُ فِي (٢/ ٣٤٢) ط. الميمنية، (١٤/ ٢٠٠)، رقم الحديث: (٨٥٠٧) ط. الرسالة، ولفظه: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ، صَلَاةٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

المَوْضِعُ السَّادِسُ:

أَخْرَجَهُ فِي (٢/ ٣٤٤) ط. الميمنية، (١٤/ ٢١٤)، رقم الحديث: (٨٥٣٤) ط. الرسالة، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ - أَوِ الْفَرْضِ - صَلَاةُ اللَّيْلِ».

المَوْضِعُ السَّابِعُ:

أَخْرَجَهُ فِي (٢/ ٥٣٥) ط. الميمنية، (١٦/ ٥٣٣)، رقم الحديث: (١٠٩١٥) ط. الرسالة، ولفظه: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

خَامِساً: بِتَخْرِيجِ الحَدِيثِ باسْتِخْدَامِ الحَاسِبِ الآلِي وَقَفْتُ عَلَى عَدَدٍ مِن المَوَاضِعِ الَّتِي أَغْفَلَهَا «فِنْسِنْك» فِي «مِفْتَاحُ كُنُوزِ السُّنَّةِ»، وهي:

١- أخرجه الترمذي في سُنَنِهِ، أَبْوَابُ الصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم –، بَاب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، (٢/ ٣٠١)، رقم الحديث: (٤٣٨)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ المُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

٢- أخرجه النسائي في سننه، كِتَاب: قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ، باب: فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، (٣/ ٢٠٦)، رقم الحديث: (١٦١٣)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

٣- أخرجه الدَّارِمِيُّ في سُنَنِهِ، كِتَاب: الصَّوْمِ، بَاب: فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ، (٢/ ١١٠٣)، رقم الحديث: (١٧٩٩)، ولفظه: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ».

وَمِن الجَدِيرِ بالذِّكْرِ فِي هذا السِّيَاقِ أَنَّهُ أَشَارَ إلى تخريجِ الدَّارِمِيِّ لِهذا الحديثِ – كَمَا سَبَقَ بيانُه –، لِكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ إلى تَكَرُّرِ ذِكْرِهِ فِي نَفْسِ البابِ – وَفْقَ عَادَتِهِ فِي ذَلِكَ –.

الْخَاتِمَةُ

وَتَشْتَمِلُ عَلَى:

١- أَهَمِّ نَتَائِجِ الدِّرَاسَةِ.

٢- قَائِمَةِ المَرَاجِعِ.

٣- فِهْرِسِ المُحْتَوَيَاتِ.

أَهَمُّ نَتَائِجِ الدِّرَاسَةِ

١- هذا الكتابُ مُعْجَمٌ مُفَهْرَسٌ للموضوعاتِ والعناوينِ الموجودةِ في أربعةَ عَشَرَ كتابًا من كُتُبِ السُّنَّةِ والسيرةِ والمغازي، وَلَهُ أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى لَدَى طُلَّابِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ خَاْصَّةً، وَسَائِرِ الْمُشْتَغِلِيْنِ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَامَّةً؛ إِذْ إِنَّهُ يُمَثِّلُ طريقةً جديدةً في الفَهْرَسَةِ الحديثِيَّةِ، لم يُسْبَقْ إليها المستشرقُ الهولنديُّ: فِنْسِنْك – فيما أَعْلَمُ –.

٢- إِنَّ اهْتِمَامَ الْعُلَمَاءِ بِهَذَا الْكِتَابِ، يُبْرِزُ كَوْنَهُ وَاحِدًا مِن أَهَمِّ الفَهَارِسِ الَّتِي يُسْتَعَانُ بِها في تَخْرِيجِ الحَدِيثِ بالنَّظَرِ إلى موضوعِهِ، وَلا يَعِيبُهُ عَدَمُ استيعابِه جميعَ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ الواردةِ في هذِه المُؤلَّفاتِ الأربعةَ عشرةَ بِدِقَّةٍ مُتَنَاهِيَةٍ، فَيَكْفِي المُؤَلِّفَ أنَّه استطاعَ تَقْرِيبَ المادَّةِ العِلميَّةِ المَنثورةِ في هذه الكُتُبِ، وَجَمْعَهَا تحت عناوينَ واحدةٍ، وَلَقَدْ كَانَ هذا الكتابُ يُمَثِّلُ – في عَصْرِهِ – نَقْلَةً نَوْعِيَّةً في مجالِ فَهْرَسَةِ الأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ.

٣- لقد كانت الحاجةُ مُلِحَّةً لِتَرْجَمَةِ هذا الكتابِ إلى اللُّغةِ العربيةِ؛ للاستفادةِ منه في خدمةِ السُّنَّةِ النبويَّةِ، وقد حَرِصَ على القيامِ بهذه المُهِمَّةِ عالِمانِ بارزانِ في سماءِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وهما: الشيخُ/ أحمد محمد شاكر، والشيخُ/ محمد رشيد رضا، لَكِنَّ كَثْرَةَ أَعْبَائِهِمَا وَمَشَاغِلِهِمَا حَالتْ دُونَ تَحْقِيقِ هَذِهِ الرَّغْبَةِ، فَانْبَرَىْ لِهذهِ المُهِمَّةِ الكبيرةِ قامَةٌ علميَّةٌ بارزةٌ فِي مجالِ التَّرْقِيمِ والفَهْرَسَةِ والتَّحْقِيقِ والتَّأْلِيفِ، وهو الأستاذُ/ محمد فؤاد عبد الباقي، فقامَ بهذا الواجِبِ خيرَ قيامٍ، وأَسْدَى للأُمَّةِ الإسلاميَّةِ خِدْمَةً عظيمةً في مجالِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ.

٤- يعتمدُ التخريجُ باستخدامِ هذا الكتابِ على فَهْمِ مَعْنَى الحديثِ، وتحديدِ موضوعِه؛ لِيَسْهُلَ الوصولُ إليه في مصادرِه الأصْلِيَّةِ، بعد مراجعةِ هذا الْفِهْرِسِ، وَحَلِّ رُمُوزِهِ، مَعَ ضَرُورَةِ أن يكونَ الباحِثُ على درايةٍ بِمَنْهَجِ الكِتَّابِ، وطَرِيْقَةِ ترتيبِه، وكيفيةِ البحثِ فيهِ؛ حتَّى يَصِلَ إِلَى مُرَادِهِ بسهولَةٍ وَيُسْرٍ.

قَائِمَةُ المَرَاجِعِ

أَوَّلًا: كُتُبُ السُّنَّةِ

١- سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبي عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرين، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٢- سنن الدارمي (مسند الدارمي)، تأليف: أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي، السمرقندي ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

٣- سنن أبي داود، تأليف: أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، الأزدي، السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، بدون تاريخ.

٤- سنن ابن ماجه، تأليف: أبي عبد الله، محمد بن يزيد، المعروف بابن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، بدون تاريخ.

٥- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر، بنقل العدل عن العدل، إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –)، تأليف: مسلم بن الحجاج، أبي الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، بدون تاريخ.

٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الطبعة الميمنية، (طبعة الحلبي)، جمادى الآخرة ١٣١٣هـ.

٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، وآخرين، إشراف:

د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

ثَانِيًا: الْمَرَاجِعُ الْأُخْرَى

١- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، المتوفى: (١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، مايو ٢٠٠٢م.

٢- طرق تخريج الحديث، تأليف: الأستاذ الدكتور/ عبد المهدي عبد القادر عبدالهادي - أستاذ ورئيس قسم الحديث بجامعة الأزهر، الناشر: مكتبة الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.

٣- مفتاح كنوز السنة، وضعه باللغة الإنجليزية: الدكتور/ آ.ى. فنسنك، نقله إلى اللغة العربية: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

ثَالِثًا: الْمَقَالَات

١- ترجمة نادرة للأستاذ/ محمد فؤاد عبد الباقي، للشيخ/ عبدالله الهدلق، مقال منشور بموقع: الألوكة، وقد نقل فيه مقالا للدكتورة/ نعمات أحمد فؤاد، بعنوان: شَخْصِيّةٌ لا تُنسى - الأستاذ محمّد فؤاد عبد الباقي.

٢- التعريف بكتاب: مفتاح كنوز السنة، للشيخ/ أحمد محمد شاكر، والمنشور في مقدمة الكتاب.

٣- حكاية فنسنك والمجمع اللغوي الملكي، للدكتور/ حسين الهراوي، مقال بمجلة المنار (٣٥/ ٣١٦)، نقلا من المكتبة الشاملة.

٤- حكاية فنسنك - المقال الثاني، للدكتور/ حسين الهراوي، مقال بمجلة المنار (٣٥/ ٣٢٤)، نقلا من المكتبة الشاملة.

٥- دعوة الشيخ/ محمد بن عبد الوهاب في دائرة المعارف الإسلامية - عرض ونقد، للدكتور/ خالد بن عبد الله القاسم، مقال منشور في مجلة البحوث الإسلامية، العدد (٦١)، الإصدار: من رجب إلى شوال لسنة ١٤٢١هـ، نقلا عن المكتبة الشاملة، أرشيف ملتقى أهل الحديث (١٠/ ٢٨٧)، وما بعدها.

٦- فِنْسِنْك، مقال منشور على شبكة الإنترنت، في الموسوعة الحرة (ويكيبديا).
٧- محمد فؤاد عبد الباقي، مقال منشور على شبكة الإنترنت، في الموسوعة الحرة (ويكيبديا).
٨- محمد فؤاد عبد الباقي – خادم القرآن والسنة، للأستاذ/ محمد سيد بركة، مقال منشور بموقع: ملتقى أهل الحديث، بتاريخ: ٢٠/ ٥/ ٢٠٠٩م.
٩- محمد فؤاد عبد الباقي صاحب فهارس القرآن والحديث – للدكتورة/ نعمات أحمد فؤاد، مقال منشور بمجلة العربي، العدد (١١٨)، سنة ١٩٦٨م، وقد أشار إليه الزركلي في الأعلام.
١٠- المستشرقون في موقفهم الخطير إزاء الإسلام، للأمير/ شكيب أرسلان، مقال بمجلة المنار (٣٣/ ٤٣٥)، نقلا من المكتبة الشاملة.
١١- المستشرقون والإسلام، للدكتور/ حسين الهراوي، مقال بمجلة المنار (٣٥/ ٢٥٣)، نقلا من المكتبة الشاملة.
١٢- مقدمة الشيخ/ محمد رشيد رضا، التي كتبها لمفتاح كنوز السنة صـ ٢٨.